

التغير التحويلي



التغيير التحويلي

المفاهيم الرئيسية:

دور قادة المجتمع المحلي في التغيير التحويلي للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي اعتبارات للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي التي تستعد لإشراك قادة المجتمع المحلي في التغيير التحويلي للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي

المقاربات:

- استخدام برنامج قائم للتغيير التحويلي
- إنشاء برنامج جديد للتغيير التحويلي
- تصميم تدخلات محدودة تستهدف التغيير التحويلي.
- بناء الوعي والمعرفة والمهارات.
- تعزيز عادات ومواقف وسلوكيات اجتماعية تتسم بالاحترام والإنصاف وعدم العنف بين الجنسين.
- تعزيز تمكين النساء والفتيات.

أفكار للإشراك

- بناء الوعي والمعرفة والمهارات.
- تحليل الأسباب الجذرية للعنف المبني على النوع الاجتماعي
- الوضعالتشاركي لرسائل ومواد التواصل والتثقيف والتعليم (CEI).
- التوعية وزيادة الوعي.
- الفعاليات والحملات المجتمعية.
- الترفيه التعليمي.
- التعلم الجماعي والمهارات الحياتية.
- تعزيز عادات ومواقف وسلوكيات اجتماعية تتسم بالاحترام والإنصاف وعدم العنف بين الجنسين.
- المناقشات الجماعية لتعزيز الأعراف والمواقف والسلوكيات الاجتماعية التي تتسم بالإنصاف.
- تخطيط إجراءات الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- مخاطبة الأطر القانونية الدولية والوطنية.
- تعزيز تمكين النساء والفتيات.
- انظر مجالات الإشراك الرئيسية: دعم القادة النساء

الأدوات والموارد

- عينة: تحليل الأسباب الجذرية
- خطوات وضع الرسائل الرئيسية
- القائمة المرجعية: مواد الاتصال
- النشرة الإرشادية: الاختبار المسبق للاتصال
- النشرة الإرشادية: إشراك قادة المجتمع المحلي في الفعاليات
- دليل المناقشة: الأعراف والمواقف والسلوكيات التي تتسم بالإنصاف
- أداة تخطيط إجراءات الوقاية
- التوصيات: إنشاء برنامج جديد لتغيير السلوك الاجتماعي
- موارد للتعرف على مقاربات ونظريات للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي

الوحدات التدريبية

- وحدات التدريب: التغيير التحويلي

المفاهيم الرئيسية

دور قادة المجتمع المحلي في التغيير التحويلي للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي

يؤدي قادة المجتمع المحلي دوراً محورياً في تحفيز التغييرات التحويلية بين الأفراد وداخل المجتمعات المحلية لتعزيز المساواة بين الجنسين والوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. ويشمل هذا القادة الذين يشغلون مناصب قيادية رسمية، مثل القادة التقليديين والدينيين والإداريين والسياسيين المسؤولين عن وضع القواعد الرسمية التي توجه مؤسسات المجتمع المحلي وسلوك أفراد المجتمع المحلي وتحافظ عليها. كما يمكن للقادة المحليين، الذين قد لا يشغلون مناصب في الهياكل الرسمية لكنهم مؤثرون وموثوق بهم في المجتمع المحلي، تحفيز تغيير الأعراف والمعتقدات والسلوكيات والممارسات الضارة وغير المنصفة التي تساهم في العنف المبني على النوع الاجتماعي. فيما يلي بعض الطرق التي يمكن من خلالها لقادة المجتمع المحلي المساهمة في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

يفصح قادة المجتمعات المحلية عن رأيهم ويسهمون في كسر الصمت وبناء الوعي بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي. وغالباً ما يكون العنف المبني على النوع الاجتماعي مسألة مخفية محاطة بالخزي والوصم، وأول خطوة حيوية في الوقاية هي كسر هذا الصمت، وتوليد وعي مجتمعي، وإيجاد سبل آمنة يتحدث بها المجتمع المحلي عن هذه المسألة. ويمكن للقادة المحترمين والمؤثرين الإفصاح عن رأيهم في العنف المبني على النوع الاجتماعي لزيادة الوعي وتوفير الأمان للآخرين في المجتمع المحلي لفهم مسألة الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي وفوائدها ومناقشتها.

يساعد قادة المجتمع المحلي في بناء المعرفة والمواقف والمهارات المجتمعية التي تساهم في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. وغالباً ما يكون قادة المجتمع المحلي، تبعاً لأدوارهم، مصادر رئيسية للمعلومات والتثقيف لأفراد المجتمعات المحلية. ويبنى القادة داخل المؤسسات المجتمعية، بما في ذلك المؤسسات الدينية، والمدارس والخدمات الصحية والمنظمات والشبكات المجتمعية، المعرفة ويشكلون المواقف إزاء العنف المبني على النوع الاجتماعي، والأضرار المرتبطة به، وفوائد الوقاية منه. كما يمكن لبعض القادة أن يعززوا تنمية المهارات بين مختلف فئات المجتمع المحلي لتشجيع العلاقات الصحية والأمنة والمحترمة.

يدعم قادة المجتمع المحلي التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء والفتيات. يمكن لقادة المجتمع المحلي المساعدة في بناء المساواة بين الجنسين من خلال تمكين النساء والفتيات، سواء بالمشاركة المباشرة في أنشطة تمكين النساء والفتيات، مثل أنشطة التعليم والتدريب والأنشطة الاجتماعية والاقتصادية وأنشطة دعم الأقران أو بصورة غير مباشرة من خلال المناصرة أو الدعم العام لهذه الأنشطة. ويمكن للقادة أيضاً تعزيز صوت النساء والفتيات ووكالتهن في الحياة العامة ومشاركتهن في عمليات صنع القرار في الأسرة المعيشية والمجتمع المحلي.

يؤثر قادة المجتمع المحلي على العادات والتوقعات والسلوكيات الاجتماعية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والعنف المبني على النوع الاجتماعي ويشكلونها. ويشكل قادة المجتمع المحلي الرسميين وغير الرسميين جوهر الجهود الرامية إلى تحويل العادات الاجتماعية الضارة وغير المنصفة التي ترسخ عدم المساواة بين الجنسين والعنف المبني على النوع الاجتماعي وتدميها. ويمكن لقادة المجتمع المحلي أن يتحدثوا الأعراف الضارة التي تشجع المواقف والسلوكيات التمييزية والعنيفة تجاه النساء والفتيات، وإفلات الجناة من العقاب، وعدم الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي من جانب المجتمع المحلي. كما يمكن لقادة المجتمعات المحلية، بالإضافة إلى تحدي الأعراف الضارة، تعزيز المواقف والأعراف التي تشجع المساواة وعدم العنف والعلاقات القائمة على الاحترام ومساءلة الجناة.

يساعد قادة المجتمع المحلي في وضع قواعد وسياسات وقوانين تقي من العنف المبني على النوع الاجتماعي وتنفيذها. يؤثر قادة المجتمع المحلي على القواعد والسياسات والقوانين التي يمكن أن تشمل مساءلة الجناة وحماية حقوق النساء وعدم التسامح إطلاقاً مع العنف المبني على النوع الاجتماعي، وغالباً يكونون أوصياء عليها. ويمكن للقادة تزعم جهود المناصرة لإجراء تغييرات على القوانين والسياسات الرسمية المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي على الصعيدين الوطني ودون الوطني. وعلى الصعيد المحلي، غالباً ما يؤدي القادة دوراً فعالاً في وضع القوانين والقواعد المحلية والعرفية التي تساعد على الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي وتفسيرها. فعلى سبيل المثال، يتحمل القادة الذين يشغلون مناصب إدارية رسمية مسؤولية وضع الأنظمة التنفيذية والقواعد المجتمعية وتنفيذها؛ فالقادة في المؤسسات الدينية يفسرون القوانين الدينية ويطبونها، ويتحمل القادة التقليديون المسؤولية ذاتها بموجب النظم القانونية العرفية، ويتحمل قادة المؤسسات المجتمعية، مثل المدارس، مسؤولية وضع سياسات وقواعد تتعلق بالوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي داخل مؤسساتهم وتنفيذها.

اعتبارات للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي التي تستعد لإشراك قادة المجتمع المحلي في التغيير التحويلي للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي

وبغض النظر عما إذا كان فريق معني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي يخطط لإشراك قادة المجتمع المحلي كجزء من برنامج حالي للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي، أو ما إذا كان فريق معني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي يتخذ الخطوات الأولى في أعمال الوقاية من العنف، فمن المهم أن نتذكر أن التغيير التحويلي لا يتحقق من خلال أنشطة أو تدريبات أو حملات تُجرى لمرة واحدة. تتضح أدناه اعتبارات مهمة أخرى عند الاستعداد لإشراك قادة المجتمع المحلي في أنشطة الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

توافر خدمات دعم نوعية تركز على الناجين/الناجيات هو شرط أساسي للاضطلاع بأنشطة الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. يشتمل التغيير التحويلي على بناء الوعي والحوار والعمل للتصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي في المجتمع المحلي. وليس من الأخلاقي أو الآمن تشجيع المجتمعات المحلية على اتخاذ خطوات لزيادة الوعي والتصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي دون الاستعداد لمساعدة الناجيات اللاتي يأتين طلباً للمساعدة. ولهذا، من الضروري توفير خدمات مناسبة تركز على الناجيات لضمان أن تتمكن الناجيات اللاتي يطلبن المساعدة من الحصول على خدمات الرعاية والدعم والحماية.

ينبغي أن تستند جهود الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي إلى نظرية للتغيير. وبغض النظر عما إذا كان التدخل كبيراً أو صغيراً، فإن التغيير سيحدث على الأرجح عندما يكون هناك تدخل يستند إلى استراتيجية ونظرية واضحة لكيفية حدوث التغيير. وإذا كان الفريق يكيّف برنامجاً للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي، فيمكنك استكشاف النظرية أو النظريات التي يقوم عليها البرنامج لفهم آلية تحفيز التغيير. وإذا كنت تصمم تدخلاً جديداً، فتأكد من أن التدخل يقوم على نظرية للتغيير. وتستخدم برامج الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي بصورة متزايدة مزيجاً من النظريات إقراراً بالحاجة إلى استراتيجيات مختلفة لتحفيز التغيير على مستوى الفرد والعلاقة والمجتمع المحلي والمجتمع الأوسع نطاقاً. يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات حول برامج الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي المبنية على النظريات في قسم الأدوات والموارد.

تشكل زيادة الوعي مكوناً هاماً من مكونات الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي، لكنها ليست كافية وحدها. وتوافقاً مع الحاجة إلى استخدام مقاربة مبنية على النظريات للوقاية من العنف، تبين الأدلة أن زيادة الوعي خطوة أولى مهمة في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي، ولكنها ليست سوى جزء واحد من العملية اللازمة لتحفيز التغيير في معتقدات المجتمع المحلي ومواقفه وأعرافه وسلوكياته. ويتطلب التغيير الفردي والجماعي

الذهاب إلى ما هو أبعد من زيادة الوعي نحو تعزيز التفكير النقدي والوعي حول السلطة، وعدم المساواة والتمييز والنوع الاجتماعي والعنف وتعبئة تغييرات ملموسة في السلوكيات والهياكل التي تركز العنف المبني على النوع الاجتماعي. تتيح المقاربات الفعالة فرصاً لأفراد المجتمع المحلي لاستكشاف قيمهم ومعتقداتهم ومواقفهم فردياً وجماعياً واتخاذ إجراءات لوضع أعراف وسلوكيات وممارسات تتسم بالاحترام والإنصاف وعدم العنف. تتطلب استدامة التغيير على المستويين الفردي والمجتمعي إجراء مناقشات واجتماعات وتدريبات وإرشادات وتوجيهات مستمرة.¹

- تتطلب برامج الوقاية من العنف تصميمًا دقيقاً يتوافق مع الأدلة الناشئة. حتى عندما لا يشارك برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي إلا في جهود أولية للوقاية من العنف مع قادة المجتمع المحلي، فمن المهم أن تُصمَّم أعمال الوقاية من العنف بعناية بما يتماشى مع الأدلة الناشئة على العناصر الفعالة للتغيير التحويلي والممارسة الجيدة في برامج الوقاية من العنف. ويشمل هذا منح الفرص للناس للقيام بما يلي:²
- تطوير «وعي نقدي»، أي القدرة على إدراك عدم المساواة وتحليلها والالتزام باتخاذ إجراءات ضدها.
- التفكير في معتقداتهم وتجاربهم حول النوع الاجتماعي والعنف والسلطة والاستماع إلى الآخرين دون إطلاق الأحكام. ويتجاوز هذا زيادة الوعي إلى مستويات أعمق من الاستكشاف.
- دراسة أعراف مجتمعاتهم وقيمها، وكيفية توافقها مع معتقداتهم الشخصية.
- بناء مهارات جديدة وممارسة سلوكيات جديدة.
- التضامن مع الآخرين الذين يحدثون تغييراً.

يشكل الموظفون عوامل حاسمة للتغيير في برامج الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. يبدأ التغيير التحويلي بنا، وينبغي لنا أن نعبّر عن المعتقدات والمواقف والسلوكيات التي نحاول تعزيزها. وينبغي أن تُتاح للموظفين فرصة استكشاف مواقفهم ومعتقداتهم والعادات والتوقعات الاجتماعية التي شكّلتهم. وهذا الأمر ليس نشاطاً يُجرى لمرة واحدة، فينبغي أن تُتاح للموظفين فرص التفكير والتعلم والنمو والتطور من خلال عملهم في برامج الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. انظر قسم «بناء الفريق» في فصل «بناء أساس للإشراك» للاطلاع على مزيد من المعلومات والموارد للمساعدة في هذا الأمر.

ينبغي أن تسعى الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي إلى إشراك المجتمع المحلي بأسره. يؤثر العنف المبني على النوع الاجتماعي على المجتمع بأكمله، والظروف التي تديمه متأصلة في قيم النساء والرجال من جميع الأعمار ومعتقداتهم/ن وممارساتهم/ن. ولهذا تتطلب الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي إشراك المجتمع كله. وقادة المجتمع المحلي مجموعة مهمة من أصحاب المصلحة، ويمكن أن يساعد إشراك قادة متنوعين على الوصول إلى مختلف المجموعات والمصالح والديموغرافيات والتأثير عليها في جميع أنحاء المجتمع المحلي

1 هيئة الأمم المتحدة للمرأة (2021) التعلم من الممارسة: إشراك الجهات الفاعلة الدينية والتقليدية في الوقاية من العنف ضد الفتيات والنساء

2 مقتبس من منظمة الصحة العالمية - احترام المرأة: إطار الوقاية من العنف ضد المرأة (2019) <https://www.who.int/reproductivehealth/publications/preventing-vaw-framework-policymakers/en>

المقاربات

تتضح أدناه ثلاث مقاربات لإشراك قادة المجتمع المحلي في التغيير التحويلي. وهي تشمل (1) استخدام برنامج قائم، و(2) إنشاء برنامج جديد، و(3) تصميم تدخلات صغيرة النطاق تهدف إلى التغيير التحويلي.

- تعتمد المقاربة التي يتبعها الفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي على مجموعة متنوعة من العوامل، منها:
- السياق وما هي المقاربة الأنسب والأكثر صلة وملاءمة.
 - مدة التزام منظمتك ببرامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في المجتمع المحلي.
 - الموارد التي تتطلبها كل مقاربة.
 - الإطار الزمني اللازم لتكييف أو تصميم برنامج شامل للوقاية من العنف أو تصميم أنشطة للوقاية من العنف.
 - الوقت المتاح للتنفيذ والمتابعة.
 - الدعم التقني المتاح لبناء قدرات الموظفين وأفراد المجتمع المحلي على تنفيذ التدخل.
 - اهتمام قادة المجتمع المحلي والمجتمع المحلي الأوسع نطاقاً واستعدادهما لتنفيذ أنشطة الوقاية من العنف.

استخدام برنامج قائم للتغيير التحويلي

- تمثل الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي مجالاً ناشئاً من مجالات الممارسة، وقد وُضعت ونُفذت برامج لتحفيز التغيير التحويلي في أوضاع مختلفة. وحتى الآن، يأتي قدر كبير من الأدلة حول الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي من سياقات غير طارئة، غير أن عدد صغير من التدخلات طُوّر خصيصاً للسياقات الإنسانية أو كُيف معها (انظر أدناه للاطلاع على أمثلة). وعندما يتوفر للفريق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي الوقت، والقدرات والموارد والدعم المناسب فإنها قد تنظر في تكييف مقاربة مبنية للتغيير التحويلي للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي وتنفيذها. وهذه المقاربات متأصلة في الأطر النظرية، وقد أُختبرَت في أوضاع مختلفة، وهي تقدم توجيهاً واضحاً للفريق فيما يتعلق بتخطيط التدخلات وتنفيذها ومراقبتها. وقد يكون من المفيد، عند تقرير ما إذا كان سيتم تكييف برنامج قائم:
- البحث والتعرف على البرنامج من خلال قراءة جميع المواد ذات الصلة، بما في ذلك مجموعة أدوات البرنامج و/أو موارد التنفيذ والتقييمات والبحث.
 - الاتصال بالمنظمة التي وضعت البرنامج لطلب المزيد من المعلومات والمشورة بشأن تكييف البرنامج.
 - التواصل مع المنظمات الأخرى التي كُيفت البرنامج للتعلم منها عن الجوانب العملية لتكييف البرنامج وتنفيذه..

البرامج القائمة التي تم تنفيذها في الأوضاع الإنسانية.

لا تزال قاعدة أدلة جميع برامج الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ في مرحلة النشوء. ويسلط الجدول التالي الضوء على برامج التغيير التحويلي المجتمعية للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي، والتي تشمل الانتباه إلى قادة المجتمع المحلي وتتضمن بعض الأدلة المتعلقة بفعاليتها. والبرامج الأربعة الأولى هي تدخلات على نطاق المجتمع المحلي تشمل قادة المجتمع المحلي، في حين أن البرنامج الخامس لا يستهدف على وجه التحديد دمج قادة المجتمع المحلي، على الرغم من أنهم قد يشاركون في التدخل. وقائمة البرامج ليست شاملة، ويمكن للفريق إجراء المزيد من البحوث لتحديد البرامج الأخرى التي يمكن النظر في تكييفها.

المنظمة	ارفعوا أصواتكم
مستخدم في سياق إنساني	نعم
يشمل قادة المجتمع المحلي	نعم

الوصف

برنامج البدء والوعي والدعم والعمل (ساسا)! «معاً»، هو مقارنة للتعبئة المجتمعية للوقاية من عنف الشريك الحميم ضد النساء بتحويل اختلال موازين القوى بين الرجال والنساء على كافة مستويات المجتمع المحلي. وهو تنقيح لبرنامج البدء والوعي والدعم والعمل (ساسا)! «مجموعة أدوات الناشطين» التي أنشأتها منظمة ارفعوا أصواتكم في عام 8002. تعني كلمة «ساسا!» «الآن!» باللغة السواحلية، مما يؤكد على الحاجة الملحة للوقاية من العنف ضد النساء. كما أنها اختصار لمراحل الوقاية الأربعة: البدء والوعي والدعم والعمل. تؤكد كلمة «معاً» على أن التغيير ممكن بالتعاون والدعم والتضامن.

برنامج البدء والوعي والدعم والعمل (ساسا)! «معاً» عادةً ما تدعمه منظمة ويقوده نشطاء وقادة وحلفاء

- جميع النساء والرجال الذين يعيشون ويعملون في المجتمع المحلي - يشركون الأفراد والأزواج والجيران والقادة الآخرين والزعماء في برنامج البدء والوعي والدعم والعمل (ساسا)! عملية برنامج «معاً»:

- في مرحلة «البدء»، يقضي النشطاء في المجتمع المحلي وقادة المجتمع المحلي والحلفاء من المؤسسات وقتاً في استكشاف الأعراف المجتمعية بشأن العنف ضد النساء، وينطلقون في رحلة شخصية لتعميق قوتهم الداخلية لإحداث تغييرات في حياتهم، ويبدوون في إشراك الآخرين في المجتمع المحلي.
- في مرحلة «الوعي»، يستخدم النشطاء والقادة والحلفاء—من خلال استراتيجياتهم الخاصة بالنضال المحلي والقيادة المجتمعية وتعزيز القدرات المؤسسية—مجموعة متنوعة من الأنشطة الاستفزازية والتفاعلية لتشجيع إجراء تحليل نقدي لسيطرة الرجال على النساء وصمت المجتمع المحلي إزاء هذا الأمر.
- في مرحلة «العمل»، يتواصل المزيد والمزيد من الناس مع النشطاء والقادة والحلفاء، والذين يتعلمون مهارات جديدة ويضمون قوتهم مع قوة الآخرين لدعم النساء اللاتي يتعرضن للعنف والأزواج الذين يحاولون التغيير، والنشطاء الذين يفصحون عن رأيهم ويحملون الرجال الذين يستخدمون العنف المسؤولية.
- في مرحلة «العمل»، يدعم النشطاء والقادة والحلفاء سلطة أفراد المجتمع في اتخاذ إجراءات ودعم التغيير لسنوات قادمة—ترسيخ أعراف جديدة لا يكون فيها العنف ضد النساء مقبولاً على الإطلاق ويمكن للمرأة أن تعيش حياة آمنة ومُرضية وكريمة.

ملخص الوقت والموارد الموصى بها

- 3 أعوام
- مشرف/قائد الفريق
- موظفون مخصصون لكل استراتيجية
- دعم تقني متاح من خلال منظمة ارفعوا أصواتكم أو مقدم للمساعدة التقنية معتمد
- الموارد المالية اللازمة للتدريب والأنشطة الأخرى

أين يمكن العثور على المزيد من المعلومات

- لمحة عامة: [6310001298179410S/iip/elcitra/ecneics/moc.tceridecneics.ww//:sptth](https://www.moc.tceridecneics.ww//:sptth/6310001298179410S/iip/elcitra/ecneics/moc.tceridecneics.ww//:sptth)
- تقييم الملاءمة والاستعداد : [/tnetnoc-pw/gro.seciovgnisiar//:sptth](https://gro.seciovgnisiar//:sptth/tnetnoc-pw/gro.seciovgnisiar//:sptth)
fdp.tnemssessA-ssenidaeR-dna-ytilibatiuS-.c/20/0202/sdaolpu
- رؤى متعمقة مستمدة من التنفيذ: [-sthgisnI/20/3102/sdaolpu/tnetnoc-pw/gro.seciovgnisiar//:sptth](https://gro.seciovgnisiar//:sptth/sthgisnI/20/3102/sdaolpu/tnetnoc-pw/gro.seciovgnisiar//:sptth)
fdp.2-evitcaretni_ASAS-morf
- مجموعة الأدوات: [/rehtegotasas/gro.seciovgnisiar//:sptth](https://gro.seciovgnisiar//:sptth/rehtegotasas/gro.seciovgnisiar//:sptth)
- التقييم: [5-2210-410-61921s/6811.01/selcitra/moc.lartnecdemoib.enicidemcmb//:sptth](https://moc.lartnecdemoib.enicidemcmb//:sptth/5-2210-410-61921s/6811.01/selcitra/moc.lartnecdemoib.enicidemcmb//:sptth)

برنامج البدء والوعي والدعم والعمل (ساسا)! دليل الإيمان

المنظمة	ارفعوا أصواتكم وترو كير (eriacorT)
مستخدم في سياق إنساني	نعم
يشمل قادة المجتمع المحلي	نعم

الوصف

برنامج البدء والوعي والدعم والعمل (ساسا)! دليل الإيمان هو تكييف لبرنامج ساسا! أدوات للناشطين للوقاية من العنف ضد المرأة وفيروس نقص المناعة البشرية. برنامج البدء والوعي والدعم والعمل (ساسا)! يأخذ دليل الإيمان الهيكل والعملية والمحتوى المتضمن في برنامج ساسا! ويكيه لتستخدمه المجتمعات الدينية المحلية. وهو يركز على الديانتين المسيحية والإسلامية، حيث تم وضع المقاربة في أفريقيا التي يشكل فيها الإسلام والمسيحية الديانتين الرئيسيتين. ومع هذا، فقد تم وضعه بتركيز عالمي ويمكن تكييفه مع أي دين في أي بلد.

برنامج البدء والوعي والدعم والعمل (ساسا)! يشمل دليل الإيمان : دليلاً يتضمن إرشادات للموظفين، ومواد يمكن استخدامها في المجتمع الديني المحلي، ودليل تدريب من أجل برنامج ساسا! يعين دليل الإيمان فريقاً وشبكة لكل مرحلة من التنفيذ وأدوات تقييم للتعلم من البرنامج.

ملخص الوقت والموارد الموصى بها

- من عامين إلى ثلاثة أعوام
- فريق صغير من «قادة الإيمان»، بما في ذلك القيادة الدينية
- الموارد المالية اللازمة للتدريب والأنشطة الأخرى

أين يمكن العثور على المزيد من المعلومات

- لمحة عامة: [/htiaf-asas/gro.seciovgnisiar//:sptth](https://gro.seciovgnisiar//:sptth/htiaf-asas/gro.seciovgnisiar//:sptth)
- مجموعة الأدوات: [/htiaf-asas/gro.seciovgnisiar//:sptth](https://gro.seciovgnisiar//:sptth/htiaf-asas/gro.seciovgnisiar//:sptth)

المنظمة	FECINU
مستخدم في سياق إنساني	نعم
يشمل قادة المجتمع المحلي	نعم

الوصف

برنامج رعاية المجتمعات المحلية هو نموذج مجتمعي للوقاية من العنف الجنسي ضد الفتيات والنساء والاستجابة له في الأوضاع المتضررة بالنزاعات. ويستند البرنامج إلى فكرة مفادها أنه في حين أن النزاع المسلح يتسبب في معاناة مروعة للمتضررين، فإن الاضطراب الذي يسببه قد يتيح الفرصة أيضاً لإحداث تغيير إيجابي في العادات الاجتماعية يمكن أن يساهم في تحقيق المساواة بين الجنسين والحد من العنف المبني على النوع الاجتماعي والتمييز. ويؤكد برنامج رعاية المجتمعات المحلية على أن المجتمعات المحلية بأكملها - الفتيات والنساء والفتيان والرجال على حد سواء - تستفيد من بيئات أكثر صحة، وأمنًا، وسلامًا يتمتع فيها جميع الأفراد بحقوقهم في العيش دون عنف.

ويتلخص هدف برنامج رعاية المجتمعات المحلية في إنشاء مجتمعات أكثر صحة وأمنًا وسلامًا للفتيات والنساء من خلال العمل مع المجتمعات المحلية من أجل:

- تحسين رعاية ودعم مناسبين ومنسقين ورحيمين للناجين من العنف الجنسي في الأوضاع المتضررة بالنزاعات من خلال تعزيز الاستجابة المجتمعية.
- الحد من التسامح مع العنف المبني على النوع الاجتماعي داخل المجتمع المحلي وتحفيز الإجراءات التي تقودها المجتمعات المحلية للوقاية منه عن طريق تحويل الممارسات الضارة والعادات الاجتماعية التي تديم عدم المساواة بين الجنسين وما يتعلق بذلك من عنف ضد الفتيات والنساء إلى عادات تعزز الكرامة والإنصاف وعدم العنف.

يستخدم برنامج رعاية المجتمعات المحلية أسلوب «الحوار الميسر» - أي، إجراء محادثة منظمة يقودها أفراد مدربون من المجتمع المحلي مع مجموعات مختلفة في المجتمع المحلي. وتجتمع مجموعات من البالغين والمراهقين معاً، من خلال هذه العملية، من أجل ما يلي:

- بناء الوعي والإدراك بشأن القيم المشتركة لاحترام الكرامة الإنسانية والإنصاف والعدالة.
- ربط تجاربهم مع العنف والظلم بتجارب الآخرين.
- تحليل الكيفية التي يمكن بها لأعراف النوع الاجتماعي المساهمة في العنف والظلم.

ثم يتم تمكين المشاركين للعمل معاً لإيجاد حلول لمشكلات العنف المبني على النوع الاجتماعي وعدم المساواة ودعمهم في ترجمة هذه الحلول إلى إجراءات ملموسة.

ملخص الوقت والموارد الموصى بها

- من عامين إلى ثلاثة أعوام (3 أشهر على الأقل لإعداد الفريق، و3 أشهر للتخطيط والتخصيص، و81 شهراً للتنفيذ)
- مدير البرنامج
- كبير الأخصائيين الاجتماعيين وكبار العاملين في إشراك المجتمع المحلي
- قادة الفرق المعنية بإشراك المجتمع المحلي والعمل الاجتماعي
- قادة المناقشات المجتمعية

أين يمكن العثور على المزيد من المعلومات

- ملحة عامة: 9755911.6102.47025531/0801.01/lluf/iod/moc.enilnofdnat.www//:sptth
- مجموعة الأدوات: erac-seitinummoc/stnemuod/gro.fecinu.www//:sptth
- التقييم: fdp.lluf.918320e/3/9/nepojmb/tnetnoc/moc.jmb.nepojmb//:sptth

إشراك الرجال من خلال الممارسات الخاضعة للمساءلة (PAME)

المنظمة	لجنة الإنقاذ الدولية
مستخدم في سياق إنساني	نعم
يشمل قادة المجتمع المحلي	ليس صراحةً، ومع هذا يجوز إشراك القادة بوصفهم مراقبين للمجتمع المحلي ومشاركين في البرنامج.

إشراك الرجال من خلال الممارسات الخاضعة للمساءلة هو نموذج أولي مبتكر مبني على الأدلة للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي بإشراك الرجال والفتيان في تغيير تحويلي للسلوك الفردي في سياقات إنسانية مستقرة، بتوجيه من مدخلات النساء والفتيات وواقعهن في مجتمعاتهن المحلية.

إشراك الرجال من خلال الممارسات الخاضعة للمساءلة هو مقارنة مختبرة ميدانياً تقوم بصورة أساسية على المساءلة أمام النساء والفتيات وتوفر أسلوباً وهيكلًا لتكريم قيادة النساء وتطوير إشراك الذكور بطريقة تحسن حياة النساء والفتيات بدلاً من تعريضها للخطر. تتمثل أهداف إشراك الرجال من خلال الممارسات الخاضعة للمساءلة في الآتي:

- الحد من السلوكيات الضارة وزيادة المساواة بين الجنسين في المنزل.
- تزويد موظفي البرنامج بالأدوات والمهارات اللازمة للنجاح في وضع نموذج للمساءلة أمام النساء والفتيات وتعزيز التغيير التحويلي.
- منح المشاركين الذكور الأدوات والمعارف اللازمة لإعادة التفكير في النظم العقائدية والوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي من خلال تغيير السلوك الفردي وتزويدهم بالبرامج التي توجهها أصوات النساء في المجتمع المحلي.
- منح الفرص للمشاركة للتأمل في العنف المبني على النوع الاجتماعي في حياتهن والتأثير على البرنامج مع الرجال داخل مجتمعاتهن المحلية.

ملخص الوقت والموارد الموصى بها

- عام واحد
- مشرف إشراك الرجال من خلال الممارسات الخاضعة للمساءلة
- مدرب إشراك الرجال من خلال الممارسات الخاضعة للمساءلة
- الميسرون والميسرات لإشراك الرجال من خلال الممارسات الخاضعة للمساءلة

أين يمكن العثور على المزيد من المعلومات

- لمحة عامة: [/noitneverp/gro.srednopservbg//:sptth](https://noitneverp/gro.srednopservbg//:sptth)
- مجموعة الأدوات: [/secruoser-sloot-pame/noitneverp/gro.srednopservbg//:sptth](https://secruoser-sloot-pame/noitneverp/gro.srednopservbg//:sptth)
- التقييم: [-hcraseR-tnemegagnE-sneM/70/4102/sdaolpu/tnetnoc-pw/gro.srednopservbg//:sptth](https://hcraseR-tnemegagnE-sneM/70/4102/sdaolpu/tnetnoc-pw/gro.srednopservbg//:sptth)
fdp.2-laniF-4102-naJ-feirB

المنظمة	منظمة كير
مستخدم في سياق إنساني	نعم
يشمل قادة المجتمع المحلي	نعم

الوصف

يركز برنامج نقطة التحول على تحديد الأسباب الجذرية لزواج الأطفال وييسر استراتيجيات مبتكرة لإنشاء مسارات بديلة للمراهقات. ويتصدى البرنامج لمسألة زواج الأطفال باستخدام إشراك متزامنة مع المراهقين والمراهقات والآباء والأمهات والمجتمع المحلي والقادة الدينيين حول موضوعات البرنامج الرئيسية، ويهيئ مساحات عامة لجميع المجتمع المحلي ليكونوا جزءاً من الحوار. وتتأصل مقارنة نقطة التحول في تحدي التوقعات الاجتماعية والأعراف القمعية وتعزيز بناء الحركات والنضال بقيادة الفتيات. كما يسعى المشروع أيضاً إلى التأثير على الطريقة التي يتصدى بها واضعو السياسات والجهات المانحة والباحثون والمجتمع المدني لقضية زواج الأطفال.

وتتألف مجموعة أنشطة التدخل الخاصة ببرنامج نقطة التحول من 35 اجتماعاً أسبوعياً للمراهقات والمراهقين، و81 اجتماعاً شهرياً للأمهات والآباء، واجتماعات ربع سنوية مع قادة المجتمع المحلي، مثل المدرسين والمسؤولين الحكوميين والقادة الدينيين. ويركز برنامج نقطة التحول بشدة على التحول الشخصي للموظفين والميسرين بشأن النوع الاجتماعي والعنف المبني على النوع الاجتماعي لضمان جودة البرنامج.

ملخص الوقت والموارد الموصى بها

- 81 شهراً
- عنصر النضال الذي تقوده الفتيات من أجل تغيير العادات الاجتماعية 21 شهراً
- عنصر الادخار والقروض القروية 21 شهراً

أين يمكن العثور على المزيد من المعلومات

- صفحة برنامج نقطة التحول: [/ecneloiv-desab-redneg-gnithgif/htlaeh/krow-ruo/gro.erac.www//:spth](http://ecneloiv-desab-redneg-gnithgif/htlaeh/krow-ruo/gro.erac.www//:spth)
- تقارير التقييم: [/ecneloiv-desab-redneg-gnithgif/htlaeh/krow-ruo/gro.erac.www//:spth](http://ecneloiv-desab-redneg-gnithgif/htlaeh/krow-ruo/gro.erac.www//:spth)
- مجموعة الأدوات: [/ecneloiv-desab-redneg-gnithgif/htlaeh/krow-ruo/gro.erac.www//:spth](http://ecneloiv-desab-redneg-gnithgif/htlaeh/krow-ruo/gro.erac.www//:spth)

إنشاء برنامج جديد للتغيير التحويلي

قد يكون من المناسب، تبعاً للسياق والالتزام التنظيمي والموارد، إنشاء برنامجك للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي لإشراك قادة المجتمعات المحلية في التغيير التحويلي. ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، مع ما يكفي من البحوث والتخطيط والوقت والموارد والدعم تصميم مقاربتها للتغيير التحويلي للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي وتنفيذها. ومع هذا، ستطلب هذه المقاربة استثماراً كبيراً على سنوات عدة من جانب المنظمة لأغراض البحوث والشراكات والدعم التقني لتصميم مقاربة مستنيرة بالأدلة وتنفيذها ومراقبتها. وإذا كانت هذه المقاربة مجدية وملائمة، فإن ما يلي قد يكون مفيداً في الإعداد لإنشاء برنامج جديد للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي:

- الإلمام بأولويات المجتمع بالنسبة للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- إجراء بحوث تشكيلية لفهم العوامل المؤثرة على العنف المبني على النوع الاجتماعي وعوامل الخطر والحماية في المجتمع المحلي.
- دراسة نظريات مختلفة للتغيير السلوكي والاجتماعي.
- استعراض الأدلة حول المقاربات والاستراتيجيات الفعالة.
- استعراض برامج وقائية أخرى للاستفادة من الدروس وتجنب ازدواجية الجهود.
- استكشاف فرص الابتكار والتعاون والتنسيق مع الآخرين.

مثال من الممارسة: برنامج مرحباً بك في التغييرات في المجتمع المحلي (Bienvenue aux Changements dans la Communauté)



صممت الهيئة الطبية الدولية، لتكملة برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في المجتمعات المحلية المتضررة من النزاعات في جمهورية الكونغو الديمقراطية، برنامج «Bienvenue aux Changements dans la Communauté» (BCC) أو «مرحباً بالتغييرات في المجتمع المحلي» للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي ونفذته على مدار ستة أعوام، ابتداءً من عام 2010. وكان الهدف العام للبرنامج هو خفض مستوى العنف المبني على النوع الاجتماعي في المجتمعات المحلية المستهدفة من خلال زيادة العمل المجتمعي على جميع المستويات الاجتماعية وخلق سلوكيات إيجابية جديدة وإدامتها.

نُفذ البرنامج بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بالشراكة مع منظمة البحث عن أرضية مشتركة (SFCG) التي كانت مسؤولة عن تنفيذ تدخلات على المستوى المجتمعي، مثل البرامج الإذاعية وأنشطة واسعة النطاق، مثل المسرح التشاركي وعروض الأفلام في الهواء الطلق، وكذلك كلية جونز هوبكنز بلومبرغ للصحة العامة/مركز برامج الاتصال (CCP) اللذين قادا بحوث تكوينية قائمة على السكان وقدمتا الدعم التقني في تصميم أنشطة الاتصال الفعالة لتغيير السلوك.

وترد التوصيات الرئيسية المستمدة من البرنامج والتي يمكن أن تفيد في تقييم برامج العنف المبني على النوع الاجتماعي الجديدة وتصميمها ومراقبتها وتقديرها في أدوات وموارد التغيير التحويلي

تصميم تدخلات محدودة تستهدف التغيير التحويلي.

ليس من الممكن أو المناسب دائماً أن تنفذ الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي برامج شاملة وتمتد لأعوام للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. وقد يرجع هذا إلى الأولويات التنظيمية أو المجتمعية أو كليهما أو إلى القدرات والاستعداد والموارد المتاحة، بما في ذلك الوقت. وعلى الرغم من أن تدخل التغيير التحويلي على نطاق أصغر قد لا يكون قادراً على معالجة جميع التغييرات اللازمة، فإن الإجراءات المختارة بعناية لإشراك قادة المجتمع المحلي يمكن أن تسهم في بناء الوعي والحافز والالتزام بالوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي في المجتمع المحلي، فضلاً عن تحفيز التغييرات في المجالات الرئيسية. فعلى سبيل المثال، إذا كانت مستويات الوعي أو النقاش بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي منخفضة للغاية، فإن دعم القادة لكسر الصمت وتمكين الناس من التحدث بأمان عن العنف المبني على النوع الاجتماعي يشكل خطوة أولى حاسمة في تحويل المعتقدات والمواقف والأعراف الضارة التي تديم العنف المبني على النوع الاجتماعي. ورغم أن التدخلات التي تحدث لمرة واحدة لن تؤدي إلى تغيير تحويلي مستدام، فإن الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي يمكنها أن تتطلع إلى مثل هذه التغييرات حتى أثناء المراحل الأولى من الاستجابة الإنسانية وأن تنظر في أنشطة أصغر نطاقاً يمكن تعزيزها والبناء عليها بزيادة المشاركة والاستقرار والموارد. ويمكن للتدخلات المصممة بعناية، حتى عندما تكون بسيطة، أن تؤدي دوراً مهماً في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. وسواء كان التدخل يسعى إلى بدء إشراك المجتمع المحلي في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي أو البناء على الجهود الجارية بالفعل، فإن الاستراتيجيات الأصغر حجماً يمكن أن تشرك قادة المجتمع المحلي لدعم واحدة أو أكثر من المقاربات الثلاثة التالية:

بناء الوعي والمعرفة والمهارات

- أخذ الخطوات الأولى أو مواصلة الجهود لكسر الصمت والتوعية بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي في المجتمع المحلي.
- بناء المعرفة والمهارات لتعزيز علاقات صحية وآمنة ومحترمة بين مختلف فئات المجتمع المحلي.

تعزيز عادات ومواقف وسلوكيات اجتماعية تتسم بالاحترام والإنصاف وعدم العنف بين الجنسين.

- تحفيز النقاش بشأن قيم المجتمع المحلي ومعتقداته وأعرافه لبناء الدعم للسلوكيات التي تتسم بالإنصاف وعدم العنف بين الجنسين.
- وضع قواعد لحماية النساء والفتيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي ومحاسبة الجناة داخل النظم المجتمعية وتنفيذها.

تعزيز تمكين النساء والفتيات.

- دعم مشاركة المرأة في صنع القرار في المجتمع المحلي.
- زيادة الفرص للنساء والفتيات.

يتطلب إشراك قادة المجتمع المحلي في التغيير التحويلي، حتى وإن كان على نطاق صغير، تخطيطاً وإعداداً دقيقين لضمان أن الأنشطة آمنة، وأنها لن تلحق الضرر بالنساء والفتيات والزعماء والمجتمعات المحلية والموظفين، وأنها ذات صلة ومناسبة للمجتمع وفعالة في إحداث التغييرات المرجوة. قد تجد الفرق أن الخطوات الواردة أدناه مفيدة عند وضع استراتيجية لإشراك قادة المجتمع المحلي في التغيير التحويلي.

1. تحليل المشكلة المحددة التي يجب التصدي لها. من الأهمية بمكان تحديد المشكلات التي تسعى إلى تغييرها. وسيمكنك تحديد المشكلة بوضوح من تحديد التغييرات المرجوة والاستراتيجيات المناسبة بصورة أفضل لتحفيز التغيير. وعلى الرغم من أن عدم المساواة بين الجنسين هي لب جميع أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي، فإن هناك دوافع مختلفة وعوامل مساهمة. فعلى سبيل المثال، قد تكون العادات الاجتماعية في بعض المجتمعات المحلية هي المحرك الرئيسي لزواج الأطفال، في حين أن انعدام الأمن والفقر في مجتمعات أخرى قد يكونان عاملين رئيسيين يساهمان في ذلك. وبالمثل، تختلف عوامل الخطر الفردية والأسرية والمجتمعية التي تسهم في مختلف أشكال العنف الجنسي باختلاف المجتمعات المحلية. ويمكن لإجراء تحليل للأسباب الجذرية مع قادة المجتمعات المحلية والنساء والفتيات أن يساعد على تحليل مشكلة محددة وتحديد الإجراءات المتخذة للوقاية منها.

2. تحديد التغييرات المرجوة التي يمكنها أن تساعد على التصدي للمشكلة. تصبح الخطوة التالية، بمجرد تحديد المشكلة وتفكيكها، هي تحديد التغييرات المطلوبة لتحويل العوامل المحركة والمخاطر الأساسية. وبالنظر إلى السبب الجذري للعنف المبني على النوع الاجتماعي بوصفه تمييزاً ضد النساء والفتيات، فإن التغييرات المرغوبة ستشمل التغييرات التي تعزز المساواة واحترام النساء والفتيات. ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، من خلال تحليل الأسباب الجذرية، أن تدعم المجتمعات المحلية للنظر في التغييرات اللازمة للتصدي لعوامل محددة ترتبط بما يلي:

- المعرفة والمعتقدات والمواقف والمهارات الفردية.
- الأعراف والممارسات المجتمعية المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي.
- مشاركة النساء والفتيات ووكالتهن وتمكينهن.
- القواعد الرسمية وغير الرسمية المتعلقة بالوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي وآليات إنفاذها داخل المجتمع المحلي.

من الأهمية بمكان إشراك النساء والفتيات عند تحديد التغييرات التي تقي من العنف المبنيعلى النوع الاجتماعي ووضع أولوياتها، والتفكير في احتياجات فئات النساء والفتيات المختلفة في المجتمع المحلي ووجهات نظرها واهتماماتها، بما في ذلك اللاتي يتمتعن بصوت أقل وظهور أقل.

3. تحديد التغييرات بين القادة التي يمكنها أن تدعم التغييرات المنشودة في المجتمع المحلي. يمكنك في هذه المرحلة تحديد التغييرات المرجوة التي قد يتخذها قادة المجتمعات المحلية للمساهمة في تحفيز التغيير في المجتمع المحلي الأوسع نطاقاً. ويمكن للفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أن يثير الأفكار ويشرك النساء والفتيات والجمعيات النسائية والشركاء الآخرين في هذه العملية. وقد تكون التغييرات المرجوة بالنسبة للمجتمع المحلي الأوسع نطاقاً وللقيادة المختلفين هي نفسها، لكن يمكن للفرق أيضاً تحديد تغييرات/إجراءات منشودة مختلفة أو أكثر تحديداً بالنسبة للقيادة. واعتماداً على مواصفات قائد المجتمع المحلي، يمكن للفرق أيضاً أن تحدد تغييرات مختلفة منشودة للقيادات المختلفة، مثل أولئك الذين يتولون مناصب ومسؤوليات قيادية رسمية. وتتضح أدناه أمثلة على التغييرات بين القادة للتصدي لمشكلة محددة.

المشكلة	العوامل الأساسية	التغييرات المنشودة في المجتمع المحلي	التغييرات المنشودة بين القادة
الإفلات من العقاب على العنف الجنسي ضد الفتيات في المجتمع المحلي.	<ul style="list-style-type: none"> العنف الجنسي ضد الفتيات مخفي ومخزي ولا يمكن للناس التحدث عنه. لوم الأسر والمجتمع المحلي الأوسع نطاقاً للفتيات الناجيات. تحميل الفتيات الناجيات المسؤولية واعتبار أنهن يلحقن العار بأسرهن. إكراه الفتيات على الزواج من الجناة لاستعادة «الشرف». 	<ul style="list-style-type: none"> مناقشة المجتمعات المحلية للعنف الجنسي وعواقبه الضارة. دعم أفراد الأسرة للفتيات اللاتي تعرضن للاغتصاب وحمايتهن وعدم لومهن. إلقاء المجتمع المحلي المسؤولية واللوم في العنف الجنسي على الجناة. معاينة الجناة، وليس الناجيات، على الاغتصاب. حماية عمليات العدالة العرفية لكرامة الناجيات وسلامتهن وحقوقهن. 	<ul style="list-style-type: none"> مساهمة القادة بإيجابية في النقاش العام حول حقوق الفتيات في السلامة والكرامة وحول أضرار العنف الجنسي. دعم القادة وتعزيزهم للمواقف والمعتقدات والسلوكيات التي تحمي الفتيات الناجيات وتدعمهن. إدانة القادة للاغتصاب واتخاذ خطوات لضمان مساءلة الجناة.

4. **تحديد الأنشطة بالشراكة مع القادة.** سيساعد إشراك قادة المجتمعات المحلية في تحديد الأنشطة الرامية إلى إحداث تغييرات على تعزيز الإمسك بزمام المشكلة وإيجاد حلول لها، بغض النظر عن نطاق التدخل. ومن شأن اتباع مقاربة تشاركية لتحديد الأنشطة أن يزيد أيضاً من احتمالية أن تكون الأنشطة مناسبة للسياق وذات صلة به. ويمكن للفرق أن تطبق رسم الخرائط وأن تحدد ملامح قياداتها المجتمعية كجزء من فصل «بناء أساس للإشراك». وكما ورد بمزيد من التفصيل في فصل «بناء أساس»، فمن المهم عند إشراك القادة لتعزيز التغيير الإيجابي، النظر في أدوار وتأثير مختلف القادة وتحديد القادة الذين يتشاركون الالتزام بإنهاء العنف المبني على النوع الاجتماعي وتعزيز سلامة النساء والفتيات وكرامتهن. تشمل بعض الأنشطة التي قد ينفذها القادة لدعم التغيير ما يلي:
- المساهمة في حملة توعية مجتمعية عن طريق تبادل الرسائل الرئيسية بشأن أضرار العنف المبني على النوع الاجتماعي وفوائد العلاقات التي تتسم بالاحترام وعدم العنف مع شبكاتهم.
 - المشاركة في مناقشات مجتمعية حول العنف المبني على النوع الاجتماعي لتيسير التفكير والحوار الجماعي لتعزيز علاقات تتسم بالإنصاف وعدم العنف.
 - عقد اجتماع مجتمعي لمناقشة أولويات المجتمع المحلي من أجل إقامة علاقات أكثر إنصافاً وأماناً في المجتمع المحلي.

- المناصرة مع الأقران لاستكشاف العقوبات المجتمعية المناسبة للعنف الجنسي والتي تعزز سلامة الناجيات، وكرامتهن، ورفاههن.

5. وضع خطة ودعم القادة لتنفيذ الأنشطة ومراقبتها. قد يحتاج القادة إلى مستويات مختلفة من الدعم اللوجستي، أو التقني، أو العملي، أو غير ذلك من أشكال الدعم لتنفيذ الأنشطة. ومن المهم أيضاً مراقبة الأنشطة لضمان ألا تؤدي دون قصد إلى تعزيز المعتقدات والمواقف الضارة أو إلى نتائج سلبية غير مقصودة. وستساعد مراقبة فعالية الأنشطة واستعراضها أيضاً في تصميم استراتيجيات وبرامج الوقاية المستقبلية وتخطيطها.

- ◀ انظر الأدوات والموارد للاطلاع على عينة: تحليل الأسباب الجذرية.
- ◀ انظر قسم «أفكار للإشراك» للاطلاع على المزيد من الأمثلة على أنشطة تحفيز التغيير بين القادة وداخل المجتمعات المحلية.

أفكار للإشراك

بناء الوعي والمعرفة والمهارات.

تحليل الأسباب الجذرية للعنف المبني على النوع الاجتماعي
الوضع التشاركي للرسائل ومواد التواصل والتثقيف والتعليم (CEI).
التوعية وزيادة الوعي.
الفعاليات والحملات المجتمعية.
الترفيه التعليمي.
التعلم الجماعي والمهارات الحياتية.

تعزيز عادات ومواقف وسلوكيات اجتماعية تتسم بالاحترام والإنصاف وعدم العنف بين الجنسين

المناقشات الجماعية لتعزيز الأعراف والمواقف والسلوكيات الاجتماعية التي تتسم بالإنصاف.
تخطيط إجراءات الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.
مخاطبة الأطر القانونية الدولية والوطنية

تعزيز تمكين النساء والفتيات.

انظر مجالات الإشراك الرئيسية: دعم القادة النساء

تحليل الأسباب الجذرية للعنف المبني على النوع الاجتماعي

تحليل الأسباب الجذرية هو تمرين ينطوي على تحليل عوامل الخطر والدوافع المختلفة للعنف المبني على النوع الاجتماعي في أي مجتمع محلي. وعلى الرغم من أن أوجه عدم المساواة والتمييز المبنية على النوع الاجتماعي تقع في صميم العنف المبني على النوع الاجتماعي، فإن هناك عوامل أخرى عديدة تسهم في ذلك. ومن بين هذه العوامل تلك المتعلقة بالمعتقدات الفردية والمواقف والسلوكيات والمعتقدات والأعراف الجماعية والقواعد والسياسات، والقوانين التي توجه السلوك. وتحديد هذه العوامل التي تدفع العنف المبني على النوع الاجتماعي وتديمه والتصدي لها يعتبر جزءاً جوهرياً من الوقاية منه. ومن شأن إجراء تحليل للأسباب الجذرية مع أفراد المجتمع المحلي أن يمكّن التفكير الجماعي وتحديد مختلف العوامل المحركة للعنف المبني على النوع الاجتماعي في المجتمع المحلي ومعرفتها. وهذا بدوره يمكّن من تحديد التغييرات المحددة التي يمكن إجراؤها داخل المجتمع المحلي لتحويل الظروف التي تديم العنف المبني على النوع الاجتماعي وتبقيه. ينطوي إشراك قادة المجتمع المحلي في تحليل الأسباب الجذرية على فوائد عدة، منها:

- بناء وعي القادة وفهم أسباب ودوافع العنف المبني على النوع الاجتماعي في المجتمع المحلي.
- الجمع بين القادة وغيرهم في المجتمع المحلي الملتزمين بالتغيير وإطلاع القادة على وجهات نظر الآخرين، بمن فيهم النساء والفتيات.
- المساعدة على تفكيك مشكلة العنف المبني على النوع الاجتماعي وتحديد التغييرات التي يمكن تحقيقها والتي يمكن للقادة الالتزام بها والمساهمة فيها.

← انظر عينة تحليل الأسباب الجذرية في أدوات وموارد التغيير التحويلي

الوضع التشاركي للرسائل ومواد التواصل والتثقيف والتعليم (CEI)

مثال من الممارسة: حلقة عمل للتصميم مع فنانيين



نظم برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في جمهورية الكونغو الديمقراطية ورشة عمل مدتها ثلاثة أيام شارك فيها 25 من قادة المجتمعات المحلية وممثلون آخرون، موزعين على خمس مجموعات، مع تعيين فنان لكل مجموعة. استعرض المشاركون تحليلاً لمشكلة العنف المبني على النوع الاجتماعي، ورؤية البرنامج لمجتمع محلي يتسم بالمساواة وعدم العنف، وعناصر تغيير السلوك المجتمعي. ثم عملوا في مجموعات لتحديد الجماهير المستهدفة والرسائل الرئيسية. ساعد الفنانون في رسم التصاميم أثناء العصف الذهني الجماعي. وفي اليوم الثالث، دُعيت جماهير الاختبار المسبق للانضمام إلى ورشة العمل واستعراض أفكار المجموعات لمواد التواصل والتثقيف والتعليم.

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي إشراك قادة المجتمع المحلي في تحديد الرسائل الرئيسية لزيادة الوعي وبناء المعرفة حول العنف المبني على النوع الاجتماعي عند وضع مواد التواصل والتثقيف والتعليم (CEI) لتبادلها مع المجتمع المحلي الأوسع نطاقاً. كما يزيد إشراك قادة المجتمع المحلي في وضع الرسائل ومواد الإعلام والتوعية من مشاركتهم والتزامهم بتبادل الرسائل التي تستهدف تعزيز المواقف والسلوكيات والأعراف التي تتسم بالإنصاف وعدم العنف بين الجنسين وتعزيز سلامة النساء والفتيات وكرامتهن ورفاهتهن. كما ينبغي إشراك الفتيات والنساء أيضاً في العملية، لأن تجاربهن وأولوياتهن ومنظورتهن ينبغي أن توجه جهود الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي على الدوام. ويمكن أن يستغرق وضع الرسائل ومواد التواصل والتثقيف والتعليم من يوم إلى عدة أسابيع، تبعاً لتعقيد القضية والموضوع، وعدد الأشخاص الذين يعملون على تصميم المحتوى والمواد، وعدد الرسائل والمواد اللازمة، وقنوات الاتصال التي ستستخدم والوقت اللازم للاختبار المسبق للرسائل والمواد.

التوعية وزيادة الوعي.

يشكل بناء المعرفة والوعي بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي خطوة أولى حاسمة في تحفيز التغيير وهناك مجموعة واسعة من الأساليب وقنوات الاتصال للمساعدة في تبادل المعلومات وبناء الوعي المجتمعي بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي. تشمل قنوات الاتصال المشتركة ما يلي:

- قنوات الاتصال بين الأشخاص التي تشمل التفاعل والتبادل بين الأشخاص أو المجموعات الصغيرة. وتشمل أمثلتها تثقيف الأقران والاتصال بين الوالدين والطفل، أو بين المعلم والطالب، أو بين الزوجين، ومجموعات الدعم.
- القنوات المجتمعية التي تشمل تبادل المعلومات داخل المجتمع المحلي. وتشمل أمثلتها الاجتماعات المجتمعية والمناقشات المجتمعية والفعاليات والمواظب الدينية.
- قنوات وسائل الإعلام المطبوعة والإذاعية التي تصل إلى عدد كبير من الناس. وتشمل أمثلتها التلفاز والراديو والصحف والأفلام والمجلات والنشرات والملصقات.
- قنوات وسائل التواصل الاجتماعي والرقمي التي تشارك محتوى رقمي عن طريق تكنولوجيات الهاتف المحمول والإنترنت، بما في ذلك الفيديوهات الرقمية والنصوص والصور والمقاطع الصوتية عبر الإنترنت والحاسوب وشبكات الهاتف المحمول. وتشمل أمثلتها مواقع الويب والتدوين المرئي (الفلوغ) والمدونات ومواقع شبكات التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية على الإنترنت والتعلم الإلكتروني والبرمجيات والتطبيقات.

ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي إشراك قادة المجتمع المحلي في التوعية وزيادة الوعي بطريقتين: أولاً، بصفتهم مستشارين عند تصميم استراتيجيات وتنفيذها ومراقبتها، وثانياً، بصفتهم ميسرين لأنشطة التوعية، وذلك باستخدام تأثيرهم ومنصاتهم لبناء المعرفة والوعي لدى الآخرين.

ويمكن للفرق، عند إشراك قادة المجتمع المحلي بصفتهم مستشارين في تصميم التوعية والوعي، عقد اجتماعات منتظمة مع الأفراد أو مجموعات القادة المهتمين من أجل الآتي:

- تحديد الجماهير الرئيسية المستهدفة بزيادة الوعي في المجتمع المحلي، بما في ذلك القادة الآخرين.
- تحديد المقاربات الفعالة وقنوات الاتصال ذات الصلة.
- اعتماد استراتيجيات تبادل المعلومات والرسائل.
- تحديد أولويات الموضوعات والأفكار الرئيسية لزيادة الوعي.
- استخدام شبكاتهم وتأثيرهم لزيادة وصول الرسائل وتأثيرها لأقصى درجة.
- استعراض الأنشطة المنفذة، طلباً للآراء والأفكار من أجل التحسين.
- التخطيط للأنشطة القادمة.

مثال من الممارسة: القادة الدينيون
بصفتهم ميسرين للمعلومات المتعلقة
بالعنف المبني على النوع الاجتماعي



يشرك برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في مالي قادة المجتمع المحلي المتفانين والمدرّبين، بمن فيهم القادة الدينيين، في جميع أنشطة زيادة الوعي. يتحدث القادة عن موضوعات تتعلق بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أثناء الحملات واحتفالات الأيام العالمية والبرامج الإذاعية. كما يقود القادة الدينيون جلسات توعية بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي في مساجدهم وكنائسهم.

يجب على الفرق، عند إشراك قادة المجتمع المحلي بصفتهم ميسرين لتبادل المعلومات وزيادة الوعي، التأكد من أن القادة الأفراد:

- ملتزمين بقيم ومبادئ المساواة والكرامة والإنصاف والعدالة للنساء والفتيات.
- لديهم معلومات دقيقة حول العنف المبني على النوع الاجتماعي، بما في ذلك حول الخدمات المقدمة للناجيات وكيفية طلب المساعدة.
- لديهم مهارات اتصال جيدة.
- لديهم فهم للرسائل وكيفية إيصالها.

← انظر خطوات وضع الرسائل الرئيسية في أدوات وموارد التغيير التحويلي

الفعاليات والحملات المجتمعية.

تتمتع الفعاليات والحملات المجتمعية ضد العنف المبني على النوع الاجتماعي بالعديد من الفوائد المحتملة، بما في ذلك المساعدة على خلق الوعي وتعبئة مجموعات كبيرة من الناس والتأثير على صانعي القرار والمساعدة على إحداث تغييرات في القوانين والسياسات وبناء كتلة جوهريّة من أجل التغيير والمساهمة في تحفيز التحول في العادات الاجتماعية عند الاضطلاع بها بالاقتران مع أنشطة أخرى.³ وقد تتمحور الحملات حول فعاليات دولية أو وطنية محددة، مثل اليوم الدولي للمرأة أو اليوم الدولي للطفلة أو حملة الـ يوماً من النشاط المناهضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي، أو قد تُصمّم على أساس أولويات وأطر زمنية محددة محلياً. وكثيراً ما يشارك قادة المجتمعات المحلية إلى حد كبير في الحملات المجتمعية، وغالباً ما ينظمون الفعاليات وغيرها من الاستراتيجيات ويقودونها لقيادة حملات بشأن القضايا المحلية. فعلى سبيل المثال، عادةً ما تنظم قيادات من المنظمات النسائية الوطنية والمحلية فعاليات حول أيام النشاط الـ 61 وتيسر الحملات الإعلامية للتأثير على صانعي القرار فيما يتعلق بتعزيز العمل ضد العنف المبني على النوع الاجتماعي.

يمكن للفرق فعل ما يلي عند إشراك القادة في فعاليات حملات العنف المبني على النوع الاجتماعي والأنشطة الأخرى:

- دعوة القادة إلى الانضمام إلى لجنة للحملة أو إلى اجتماعات تخطيط للمساعدة في تحديد الموضوع أو الأهداف وتصميم الرسائل والمواد وتنظيم الأنشطة واللوجستيات. ومن خلال مشاركة القادة منذ البداية، ستتمكن الفرق من أن تعرف من القادة كيف يفهمون الحملة وأولوياتهم وكيف يمكنهم الإسهام في الحملة وأن تتعلم من القادة كيفية استخدام الحملة للتأثير على الآخرين في المجتمع المحلي. وسيكون من المهم ضمان مشاركة القادة النساء والممثلات أيضاً في لجنة الحملة أو اجتماعات التخطيط.
- ضمان قيام اللجنة باستعراض أغراض الحملة وإقرارها والجدول الزمني والأحداث الرئيسية والأنشطة والالتزامات وأدوار مختلف القادة ومسؤوليات وقد يؤدي القادة أدواراً متنوعة في الحملات. وقد يكتفي البعض بتأييد الحملة وتعبئة شبكاتهم للمشاركة عن طريق تبادل المعلومات، بينما قد يكون للبعض الآخر دور أكثر علنية، حيث يتحدثون في الفعاليات أو المقابلات. التأكد من مناقشة القادة حول كيفية معالجة المسائل الخلافية أو الصعبة التي قد تنشأ استجابةً للرسائل أو التصريحات العامة أو وسائل الإعلام التي تنتج عن الحملة.
- التأكد من أن القادة مرتاحين للتحدث علناً في إحدى فعاليات الحملة، أو غيرها من المحافل العامة أو لوسائل الإعلام، وتقديم الدعم لهم إذا لم تكن لديهم خبرة في التحدث علناً. (انظر الخطوة 5 في قسم «بناء أساس للإشراك».) انظر في اتخاذ الخطوات التالية لدعم القادة:

- اعرض نقاط الحوار مع القادة قبل الفعالية. اطلب تحديد النقاط الرئيسية معاً وسلط الضوء على الرسائل الرئيسية، إذا أعد القادة خطاباتهم.
- اعرض على أعضاء الفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي العمل كجمهور من أجل الممارسة، إذا كان القادة يرغبون في الممارسة.
- توقع أسئلة من الجمهور وساعد القائد على الاستعداد للرد. أعد القادة بمعلومات جيدة مسبقاً، فلا يُتوقع من القادة أن يكونوا خبراء في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- احرص على إطلاع القادة على أنشطة الحملة وفعالياتهم وإعدادهم ودعمهم جيداً.
- اعقد اجتماعات متابعة مع القادة بعد الفعاليات أو غيرها من الأنشطة لاستخلاص المعلومات ومناقشة مواطن القوة والنجاحات والتحديات والدروس المستفادة.
- وجّه الشكر رسمياً للقادة على وقتهم والتزامهم. أرسل خطاب شكر يسلط الضوء على نجاح الحملة والإقرار بمساهماتهم هو أحد طرق فعل ذلك.

← انظر النشرة الإرشادية: إشراك قادة المجتمع المحلي في الفعاليات في أدوات وموارد التغيير التحويلي

الترفيه التعليمي.

التعليم من خلال التعليم، والذي يُعرّف أيضاً باسم «الترفيه التعليمي»، هو طريقة شائعة لإشراك مجموعات مختلفة في المجتمع المحلي في زيادة الوعي والتغيير السلوكي والاجتماعي. وتشمل أمثلة ذلك عرض فيلم أو الاستماع إلى برنامج إذاعي وعقد مناقشة (انظر المثال أدناه)، وتنظيم فعاليات موسيقية ومسابقات للأغاني أو الرقص والمسرح التشاركي ودمج رسائل العنف المبني على النوع الاجتماعي في الأحداث الرياضية والعروض الإعلامية، مثل المسرحيات الإذاعية. ويمكن دعوة قادة المجتمع المحلي للمساعدة في تصميم فعاليات الترفيه التعليمي ذات الصلة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أو اعتمادها أو تخطيطها أو المشاركة فيها. يمكن لدعوة القادة إلى حضور هذه الفعاليات أو المشاركة فيها أن تزيد اهتمام المجتمعات المحلية بهذه الفعاليات والمشاركة فيها، لا سيما إذا كانت تستهدف الشباب. وتتيح أحداث التوعية المجتمعية أيضاً فرصة جيدة للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي لتوجيه الشكر علناً لقادة المجتمع المحلي الذين هم حلفاء للبرنامج أو يشاركون بنشاط في التصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي. وفكر بطريقة إبداعية في نوع صيغ إشراك القادة وجذب انتباه القادة. فعلى سبيل المثال، استخدم الدراما الإذاعية لبدء الحوار وإجراء محادثة موجهة.

التعلم الجماعي والمهارات الحياتية.

تركز بعض الأنشطة الجماعية، مع مجموعات من الفتيات أو الفتيان أو النساء أو الرجال، على بناء معرفة الأفراد ومهاراتهم المتعلقة بالوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. ويمكن أن يركز التعلم الجماعي على بناء المعرفة بالقوانين التي تحظر العنف المبني على النوع الاجتماعي أو العواقب المترتبة على مختلف أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي بالنسبة للأفراد والأسر والمجتمعات المحلية. وقد تشارك مجموعات من المراهقين أو المراهقات، أو مجموعات من الشباب، في فصول المهارات الحياتية، باستخدام منهج دراسي يركز على موضوعات تتعلق بالوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي (ارتكاب العنف المبني على النوع الاجتماعي وتجارب التعرض له)، بما في ذلك تقدير الذات وصنع القرار ومهارات الاتصال والعلاقات الصحية والسلامة والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية وتحديد الأهداف. يجب أن يقود مسرون واسعوا الاطلاع والمعرفة فرص التعلم. وفي بعض الحالات، قد تعترف الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي بإمكانية إشراك قادة المجتمعات المحلية، لا سيما القادة النساء، بصفتهم مشاركين أو ميسرين. وينبغي أن تعتمد مشاركة القادة بوصفهم ميسرين على معرفتهم بمجالات الاختصاص وارتياحهم واهتمامهم بقيادة مجموعات التعلم. وسواء انضم القادة بوصفهم ميسرين أو مشاركين، فإن أعضاء المجموعة الآخرين يجب أن يكونوا مرتاحين للتعلم مع قادة المجتمع المحلي، فالتعلم الجماعي يتطلب مستوى من الوفاق والثقة داخل المجموعة. ولا ينبغي إدماج القادة في الأنشطة الجماعية دون الانتباه إلى ديناميات السلطة ذات الصلة.

ويمكن إشراك القادة لدعم أنشطة التعلم الجماعية وإقرارها حتى في الحالات التي لا يشاركون فيها في أنشطة التعلم الجماعية مباشرةً. فيمكن أن يؤثر دعم القادة الواضح لبرامج المهارات الحياتية على الآباء والأمهات والأوصياء وأزواج الشباب المتزوجين، وهو ما قد يؤثر إيجابياً على الاستفادة من هذه الفرص والوصول إليها.

المناقشات الجماعية لتعزيز الأعراف والمواقف والسلوكيات الاجتماعية التي تتسم بالإنصاف.

يمكن للمناقشات الجماعية أن تكون وسيلة فعالة لتيسير الإشراك في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي ويمكن أن تساهم في تعزيز العادات الاجتماعية الإيجابية التي تحمي سلامة النساء والفتيات وكرامتهن ومسواتهن وتقدرها. ويمكن تنظيم المناقشات الجماعية في منتديات وتشكيلات تتيح لأعضاء المجتمع المحلي مناقشة العنف المبني على النوع الاجتماعي وأسبابه الجذرية وعواقبه مناقشة آمنة وعلنية ووضع حلول محلية بصورة جماعية. والمناقشات

عمليات تشاركية وتفاعلية لتشجيع أفراد المجتمع المحلي على تبادل وجهات نظرهم وآرائهم حول العنف المبني على النوع الاجتماعي، وكذلك أفكارهم حول ما يمكن عمله بشأنه. ويمكن لأعضاء المجتمع المحلي، كجزء من عملية ميسرة ومن خلال سلسلة من الحوارات، تحديد الإجراءات التي يمكن اتخاذها للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي وكذلك أولويات الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي التي ينبغي معالجتها مع أصحاب المصلحة الآخرين. وبالإضافة إلى حل المشكلات، يمكن لتمكين أفراد المجتمع المحلي وقادته من مناقشة القيم والأولويات والشواغل المجتمعية بصورة آمنة وعلنية فيما يتعلق بالعنف المبني على النوع الاجتماعي وتبادل الأفكار ووجهات النظر بشأن الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي أن يساعد على تعزيز علاقات آمنة وغير عنيفة داخل الأسر والمجتمع المحلي.

مثال من الممارسة: مناقشات جماعية منفصلة لكل من الجنسين في باكستان



أشرك برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في باكستان قادة المجتمع المحلي لإنشاء فرق لدعم النوع الاجتماعي، وهي مجموعات منفصلة لكل من الجنسين من المتطوعين من المجتمع المحلي الذين يتولون مسؤولية إجراء مناقشات مع الرجال أو النساء بشأن عواقب العنف المبني على النوع الاجتماعي، بما في ذلك الآثار الضارة لبعض الممارسات التقليدية. كما تتحدث مجموعات دعم النوع الاجتماعي مع أفراد المجتمع المحلي بشأن فوائد تعليم الفتيات والمشاركة الاقتصادية والاجتماعية للنساء.

عند إشراك قادة المجتمع المحلي في المناقشات الجماعية:

- يمكن لاستخدام الهياكل والممارسات المجتمعية القائمة، بما في ذلك المؤسسات الدينية، مثل المساجد والكنائس والمعابد والمواعظ الدينية والصلوات والطقوس في المناقشات الجماعية، أن يكون فعالاً.⁴
- التركيب المجتمعي يحدث فرقاً. فكرياً استراتيجياً فيمن يتم إشراكهم في المناقشات المختلفة.
- أشرك القادة الذين هم حلفاء للبرنامج والذين يتقاسمون القيم التي تعزز سلامة النساء والفتيات وكرامتهن ومساواتهن بصفتهم مشاركات في المناقشات الجماعية مع أفراد المجتمع المحلي الآخرين.
- يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي تنظيم عملية للمناقشات المجتمعية المنتظمة، بما في ذلك من سيشارك فيها وكيف ستعقد والأهداف والموضوعات التي سيتم مناقشتها والتوجيهات الصادرة إلى الميسرين.
- يعتبر التيسير الجيد أمراً حيوياً، ويجب أن يحظى الميسرون، سواء كانوا أعضاء في الفريق أو أفراداً في المجتمع المحلي، بالاحترام وأن يتمتعوا بالمهارات المناسبة في تهيئة السلامة في العمليات الجماعية، وتيسير عمليات تشاركية وإدارة الخلاف والمحادثات الصعبة.
- ويجب أن يكون الميسرون مستعدين جيداً قبل كل دورة وأن تُتاح لهم فرصة الإحاطة بعد كل حوار.

مثال من الممارسة: تغيير النظم بقيادة المجتمعات المحلية



دعم برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في جمهورية الكونغو الديمقراطية مجموعات الحماية المجتمعية التي حددت أن الاعتداء والتحرش الجنسيين في المدارس يمثلان شاغلاً رئيسياً. وقد ساعد البرنامج في جمع ممثلي المجتمع المحلي والطلاب معاً للاتفاق على الإجراءات ذات الأولوية. وقد وضعوا مدونة لقواعد السلوك للمدارس نفذتها المدارس في المجتمع المحلي أولاً ثم اعتمدها وزارة التعليم.

← انظر دليل المناقشة: الأعراف والمواقف والسلوكيات الاجتماعية التي تتسم بالإنصاف في أدوات وموارد التغيير التحويلي

تخطيط إجراءات الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي العمل أن تعمل عبر مجموعات أصحاب المصلحة لوضع خطط لإجراء تغييرات ملموسة للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. ويجب إشراك القادة ذوي الصلة في وضع خطة عمل للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي ودعمها تبعاً لأدوارهم وتأثيرهم. فعلى سبيل المثال، إذا أعطى المجتمع المحلي الأولوية لوضع خطة للوقاية من العنف الجنسي في المدارس المحلية، يمكن دعوة قادة المدارس والقادة داخل السلطات التعليمية الحكومية، والقادة الذين لهم تأثير على الآباء والأمهات، مثل القادة الدينيين أو التقليديين، للمشاركة في وضع خطة للوقاية من العنف الجنسي في المدارس بأكملها. ومن بين الأشياء التي ينبغي للفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي النظر فيها عند دعم المجتمع المحلي لوضع خطة للوقاية ما يلي:

- ما هي الدوافع والمخاطر - على سبيل المثال، عند وضع خطة لإحدى المدارس، ما هي الدوافع والمخاطر على المستويات الفردية والعلائقية والمؤسسية والمجتمعية والمخاطر المرتبطة بالعنف الجنسي ضد الفتيات في المدرسة ؟
- ما هي الإجراءات الملموسة التي يمكن اتخاذها للتصدي لهذه الدوافع والمخاطر؟

وفيما يلي بعض الأمثلة على الأنشطة التي قد تكون مفيدة للتصدي لدوافع ومخاطر العنف الجنسي في المدارس:

- إنشاء نوادي للمهارات الحياتية للفتيات والفتيات، مع الانتباه إلى إقامة علاقات تتسم بالاحترام.
- عقد دورات تثقيفية للآباء والأمهات بشأن العلاقات الصحية والآمنة والتي تتسم بالاحترام.
- إنشاء آليات للإبلاغ والتحقيق في مزاعم العنف الجنسي.
- معاقبة الجهات الفاعلة التي تثبت إدانتها بارتكاب العنف الجنسي.
- تعيين جهات تنسيقية للطلاب والمعلمين من أجل الإحالة.
- وضع مدونة قواعد للسلوك للمعلمين والموظفين.
- وضع ميثاق لحقوق الطلاب ومسؤولياتهم.
- إنشاء فرقة مسرحية مدرسية تركز على السلامة وإقامة علاقات تتسم بالاحترام.
- دعوة قادة الرأي للتحدث مع الشباب.
- إنشاء لجنة للوقاية في المدرسة تضم موظفين وطلاب وممثلين من الآباء والأمهات لمراقبة الخطط.

- ما هي الموارد اللازمة لتنفيذ الإجراءات ؟
- من الأشخاص أو المجموعات التي ستتحمل مسؤولية تنفيذ الإجراءات ؟
- كيف سيتم مراقبة الخطة ؟

← انظر أداة تخطيط إجراءات الوقاية في أدوات وموارد التغيير التحويلي

مخاطبة الأطر القانونية الدولية والوطنية

غالباً ما يؤدي قادة المجتمع المحلي أدواراً لها سلطتها في الممارسات والنُظُم القانونية العرفية التي يمكن تسخيرها للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي ومحاسبة الجناة.⁵ يمكن لتوعية القادة بشأن حقوق النساء والأطفال وتدريبهم عليها على النحو المبين في الأطر القانونية الدولية والوطنية أن يساعد في تعزيز معرفة القادة والتزامهم بالتصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي. يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي القيام بما يلي كجزء من التدريب:

- تنظيم دورات تدريبية حول الأطر الوطنية والقانونية مع ميسرين من ذوي الخبرة.

- العمل مع القادة التقليديين والدينيين وغيرهم من قادة المجتمع المحلي لاستكشاف كيفية مواءمة القوانين والممارسات العرفية مع الأطر الدولية والوطنية التي تحمي حقوق النساء والفتيات.

- تيسير الحوار بين القادة ومناصري حقوق المرأة بشأن تعزيز سلامة النساء والفتيات وكرامتهن وحمايتهن ضمن الأطر القانونية العرفية، بما يتوافق مع الأطر القانونية الدولية والوطنية.

- إعداد ومشاركة أدلة مبسطة مع القادة بشأن القوانين الرسمية ذات الصلة بحقوق النساء والفتيات فيما يتعلق بالوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

- تقديم دورات تعلم مستمرة مع مجموعات الأقران من قادة المجتمع المحلي لتوفير مساحة للقادة لتبادل الأسئلة والمخاوف ووجهات النظر بطريقة آمنة قد لا يتمكنون من القيام بها أمام رعاياهم أو مجتمعاتهم المحلية بسبب الخوف من فقدان السلطة.

الأدوات والموارد

الأدوات والموارد

- عينة: تحليل الأسباب الجذرية
- خطوات وضع الرسائل الرئيسية
- القائمة المرجعية: مواد الاتصال
- النشرة الإرشادية: الاختبار المسبق للاتصال
- النشرة الإرشادية: إشراك قادة المجتمع المحلي في الفعاليات
- دليل المناقشة: الأعراف والمواقف والسلوكيات التي تتسم بالإنصاف
- أداة تخطيط إجراءات الوقاية
- التوصيات: إنشاء برنامج جديد لتغيير السلوك الاجتماعي
- موارد للتعرف على مقاربات ونظريات للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي

الوحدات التدريبية

- وحدات التدريب: التغيير التحويلي

عينة: تحليل الأسباب الجذرية

تحليل الأسباب الجذرية هو في الأساس ممارسة تنطوي على التساؤل عن سبب وجود مشكلة، ثم التساؤل مرة أخرى عن سبب الإجابة أو الإجابات الناتجة. ويتم التساؤل عن كل إجابة حتى لا تعود هناك إمكانية لطرح المزيد من الأسئلة عن الأسباب، وتُعتبر الإجابة النهائية السبب الجذري للمشكلة. ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي تنظيم هذه التمرينات مع النساء والمراهقات وقادة المجتمع المحلي وأفراد المجتمع الآخرين. ويمكن لإشراك مجموعات مختلطة من المشاركين المساعدة في بناء توافق في الآراء، حيثما أمكن ذلك. وفيما يلي مثال على نتائج تحليل الأسباب الجذرية الذي أجراه برنامج لمناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في جمهورية الكونغو الديمقراطية. نظم فريق البرنامج ورشة عمل مع ممثلي المجتمع المحلي، بما في ذلك قادة المجتمع الإناث والذكور، وافتتح المناقشة بالسؤال التالي: «لماذا يحدث العنف المبني على النوع الاجتماعي في مجتمعنا المحلي؟» وانطلاقاً من هذا السؤال، مضى الفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي قدماً في السؤال عن «الأسباب» حتى اكتمال الرسم البياني. ويُشرك أفراد المجتمع المحلي في تحديد الرسائل والتدخلات الهامة التي يمكنها المساعدة على التصدي للمشكلة بمجرد اتفاقهم على السبب الجذري للعنف المبني على النوع الاجتماعي.

Root Cause Analysis: Why does GBV happen in our community?



خطوات وضع الرسائل الرئيسية

1. جمع المعلومات الأساسية. استعرض محتوى المواد المبينة ذات الصلة المستخدمة في سياقك وفعاليتها، وكذلك ابحث في الرسائل المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي الفعالة المستخدمة في أجزاء أخرى من العالم. اتصل بمنظمات أو مجموعات أخرى، مثل شبكة الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي لمعرفة المعلومات التي صدرت مؤخراً.

2. إنشاء فريق لتصميم الرسائل. حدد أعضاء الفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، وأصحاب المصلحة الرئيسيين بما في ذلك قادة المجتمع، وممثلات عن النساء والفتيات، إلخ) وغيرهم من الأشخاص المناسبين للمساعدة في تصميم الرسائل ونقاط الحوار ومواد الاتصال. خص وقتاً لاستضافة حلقة عمل للتصميم حتى يتسنى للمهنيين المعنيين بالعنف المبني على النوع الاجتماعي وأصحاب المصلحة الاجتماع والمشاركة في عملية وضع الرسائل وتصميمها. ادع مصممي غرافيك، أو خبراء في مجال الإعلام، أو كليهما إلى ورشة العمل الخاصة بالتصميم ممن يمكنهم المساهمة بأفكار ووجهات نظر تتعلق بالوصول إلى الجمهور.

3. تحديد المحتوى الأساسي. تحديد المحتوى الذي ينبغي إدراجه في مواد الإعلام والتثقيف والاتصال الرئيسية باستخدام المعلومات التي تم جمعها والنتائج المرجوة المحددة.

اطرح الأسئلة الآتية للمساعدة في تحديد المحتوى الأساسي:

- ما هي التغييرات أو الإجراءات التي نسعى إليها فيما يتعلق بالوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي؟
- لم يجب على المجتمع المحلي اتخاذ هذا الإجراء؟
- ما هو المحتوى الأساسي والإجراءات الأساسية الأكثر إلحاحاً أو التي ينبغي جعلها أولوية؟
- ما هي الرسائل الأكثر ملاءمة للقادة لإيصالها؟
- ما الذي يجب تجنبه أو التصدي له في تاريخ لاحق؟

4. صياغة الرسائل الرئيسية. تكون الرسائل الفعالة واضحة ودقيقة وجذابة. وتتضمن كل رسالة نقطتين أو أكثر. وينبغي صياغة الرسائل من حيث الفائدة. ارجع إلى القائمة المرجعية التالية لتصميم الرسائل لمساعدتك في توجيه وضع الرسائل⁶

اجعل الرسائل بسيطة:

- اجعل الرسائل سهلة الفهم.
- اجعلها قصيرة (بسيطة ومباشرة - خير الكلام ما قل ودل).
- تجنب استخدام لغة اصطلاحية (استخدم كلمات ومصطلحات معروفة)
- اجعل الرسائل تركز على مشكلة محددة.
- اجعلها عملية المنحى ومركزة على الحلول.
- اجعل الرسائل أو نقاط الحوار جذابة ومثيرة للاهتمام.

معرفة الجمهور:

- خاطب قيم الجمهور وأعرافهم ومعتقداتهم.
 - خاطب احتياجات الجمهور وأولوياتهم من حيث صلتها بالعنف المبني على النوع الاجتماعي.
 - ضع في اعتبارك الأسلوب الأكثر جاذبية للجمهور.
- دعوة الجمهور إلى التوصل إلى استنتاجاتهم:
- لا تقدم جميع التفاصيل.
 - اسمح للجمهور باستخدام عمليات التفكير الخاصة بهم.
- تقديم بدائل أو حلول إيجابية:
- ابقِ تركيز الرسائل على الفوائد أو السلوكيات الإيجابية عوضاً عن استخدام أساليب التخويف أو العنف الدرامي لإحداث المزيد من التأثير.
 - قدم سلوكيات ومواقف وقيم إيجابية بديلة.
- أخيراً، خاطب عواطف الناس . الهدف من جعل الرسائل «عاطفية» هو حث الجمهور على الاهتمام - فعندئذ على الأرجح سيتخذون الإجراءات اللازمة. وأفضل طريقة لفعل ذلك هي مخاطبة الأشياء التي تهمهم أو تحفزهم حقاً.⁷
5. الاختبار المسبق للرسائل. تبادل الرسائل الرئيسية مع مجموعة صغيرة من الأشخاص لمعرفة ردود أفعالهم وآرائهم. جهز نُسخ الاختبار من الرسائل. (انظر النشرة الإرشادية: الاختبار المسبق للاتصال)
- الاختبار المسبق للرسائل.
- الهدف من الاختبار المسبق هو الإجابة عن الأسئلة التالية:
- ← هل المادة/الرسالة مفهومة بسهولة وبصورة صحيحة ؟
 - ← هل الصور واللغة ملائمة ثقافياً واجتماعياً ؟
 - ← هل الرسالة ذات صلة بالجمهور المستهدف ؟
 - ← هل تتضمن الكثير من المعلومات أم القليل من المعلومات ؟
 - ← هل المصدر مناسب وموثوق ؟
 - ← هل المواد تعجب الجمهور المستهدف ؟
 - ← هل سيتخذ الجمهور المستخدم إجراءات بناءً على المواد ؟
 - ← هل سيتحدثون عنها مع أصدقائهم ؟
 - ← هل هناك أي شيء يمكن أن يغضب الجمهور أو شخص في مجتمعهم المحلي ؟
- نقح الرسائل بناءً على نتائج الاختبار المسبق وآراء الفرق.
 - ضع الصيغة النهائية للرسائل استعداداً لوضع المواد.

يمكن أن يصاب الناس بالارتباك بسرعة بسبب الرسائل المختلطة وتشبعهم بأنشطة متعددة تستهدف مجموعة من القضايا المختلفة. وسيتيح التنسيق مع القطاعات الأخرى وضع خطة متماسكة وشاملة قد تحظى بقبول أفضل من قادة المجتمع المحلي.

القائمة المرجعية: مواد الاتصال^٨

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي استخدام المبنية المرجعية أدناه لاستعراض الملصقات والمنشورات وغيرها من مواد الاتصال قبل الاختبار المسبق لها مع المجتمعات المحلية.

المحتوى

هل مواد الاتصال الخاصة بكم:

- تطرح مسألة مثيرة للجدل أو مثيرة للتفكير ؟
- تتجنب إخبار الناس بما يفكرون وتشجعهم على التفكير بصورة مختلفة ؟
- تشجع المشاهدين على التفكير بأنفسهم ؟
- تتجنب القوالب النمطية ؟
- تحافظ على كرامة الشخصيات ؟
- تظهر النساء والرجال كشخصيات عاقلة ورسينة التفكير وقادرة على اتخاذ قرارات إيجابية ؟
- تتجنب إظهار النساء على أنهن ضحايا لا حول لهن ولا قوة؟
- تتجنب إظهار الرجال على أنهم شديدي العدائية والعنف؟
- تظهر أن التسوية غير العنيفة للصراعات والعلاقات غير العنيفة أمر إيجابي ؟
- تعزز مفهوم حقوق الإنسان/النساء ؟
- تشجع التفكير الشخصي ؟
- تستخدم شخصيات ومواقف يمكن التعاطف معها والارتباط بها ؟
- تستخدم شخصيات تمثل مختلف الأشخاص في مجتمعك ؟

اللغة

هل مواد الاتصال الخاصة بكم:

- تتجنب اللوم أو توجيه الاتهامات ؟
- تستخدم لغة غير رسمية ومألوفة للمجتمع المحلي ؟
- يمكن للمشاهدين ذوي الإلمام المنخفض بالقراءة والكتابة فهم تصميمها ؟
- تستخدم لغة وصوراً مثيرة للتفكير لكنها ليست تصادمية ؟
- تستخدم لغة بسيطة ومباشرة ؟
- تدلي ببيانات استفزازية أو تطرح أسئلة استفزازية على المشاهدين ؟
- تستخدم لغة غير تقنية قدر الإمكان ؟
- تستجيب لمستوى القراءة لدى المجموعة التي تتواصل أنت معها ؟
- تستخدم عنواناً أو شعاراً أو سؤالاً يجذب الانتباه ؟

الصور التوضيحية

هل مواد الاتصال الخاصة بكم:

- تستخدم صوراً لمشهد وشخصيات يستطيع ويريد أفراد المجتمع المحلي التعاطف معها والارتباط بها ؟
- تظهر شخصيات نشطة وعاقلة ؟
- تستخدم رسومات بيانية وصوراً لتعزيز المعلومات ؟
- تستخدم صوراً لمساعدة المشاهدين منخفي الإمام بالقراءة والكتابة على فهم الأفكار ؟

التصميم

هل مواد الاتصال الخاصة بكم:

- تتضمن معلومات منظمة تبدو جذابة على الصفحة (ليست مليئة بالعبارات أو مسهبة)؟
- تتضمن كتابة كبيرة الحجم بحيث يمكن رؤيتها من على مسافة بعيدة ؟
- تستخدم عنواناً أو شعاراً أو سؤالاً يجذب الانتباه في مكان بارز لمساعدة المشاهدين على فهم الفكرة الرئيسية ؟
- تستخدم خطوطاً إبداعية ويسهل قراءتها ؟
- تتجنب استخدام أحرف كبيرة وتحتها خط ؟
- تستخدم ألواناً مشرقة وحيوية؟
- تستخدم أسلوباً ثابتاً؟
- تحدد معلومات الاتصال بمنظمتك وشعارها؟

نشرة إرشادية: الاختبار المسبق للاتصال⁹

من المهم إجراء اختبار مسبق للرسائل التي تركز على الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي قبل تبادل وسائل الاتصال على نطاق واسع. فقد يؤدي الاتصال الذي يُساء تفسيره أو يُعتبر مهيناً إلى نتائج عكسية بل ويمكن أن يؤدي إلى ردود فعل عكسية ضد برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي أو الأفراد.

ينبغي وضع ما يلي في الاعتبار عند الاختبار المسبق لعينات من الجمهور:

- التخطيط (الوقت والميزانية) من أجل الاختبار المسبق، بما في ذلك الاختبار المسبق بعد التنقيحات.
- عدم إشراك الفنانين أو غيرهم من المشاركين في تطوير مواد التواصل والتثقيف والتعليم في الاختبار المسبق (فهم على دراية كبيرة بالمحتوى ولا يستطيعون تقديم منظور موضوعي).
- ضمان الاختبار المسبق لمواد التواصل والتثقيف والتعليم مع مجموعات متنوعة من الجماهير المستهدفة.
- عدم طرح أسئلة إيحائية.
- عدم شرح المواد/الرسائل أثناء الاختبار المسبق.
- عدم تصحيح المشاركين أو الاختلاف معهم.
- إظهار الاهتمام بآراء المشاركين واحترامها.

توفر الأسئلة الواردة أدناه بعض التوجيهات للاختبار المسبق لمواد الاتصال الشائعة.

الملصقات/الكتيبات/النشرات

1. انظر أولاً إلى الصورة في الملصق/النشرة وأخبرنا عما تراه.
2. والآن انظر إلى الملصق/النشرة بأكملها. ماذا تعتقد أنها «تقول»؟
3. هل تعتقد أن الملصق/النشرة تطلب منك فعل شيء ما؟ ما هو هذا الشيء، إذا كانت الإجابة نعم؟
4. من برأيك المقصود به؟
5. هل هناك أي شيء تجده مهيناً لك أو لشخص ما في مجتمعك؟ ما هو، إذا كانت الإجابة نعم؟
6. هل هناك أي شيء تعتقد أنه غير صحيح؟
7. ما الذي يعجبك على وجه التحديد في هذا الملصق/النشرة؟
8. ما الذي لا يعجبك على وجه التحديد في هذا الملصق/النشرة؟
9. ما الذي يمكن فعله لتحسين الملصق/النشرة؟

الإعلانات الإذاعية/المشاهد الدرامية

1. يُرجى الاستماع إلى الإعلان الإذاعي/المشاهد الدرامية.

2. يُرجى تلخيص رسالة الإعلان الإذاعي/المشاهد الدرامية.
3. هل شعرت بأن الإعلان يطلب منك فعل شيء ما ؟ ما هو، إذا كانت الإجابة نعم؟
4. هل تظن أي شيء تعتقد أنه غير صحيح ؟
5. من برأيك المقصود به ؟ هل هو شخص مثلك أم شخص آخر ؟
6. هل هناك أي شيء تجده مهيناً لك أو لشخص ما في مجتمعك ؟ ما هو، إذا كانت الإجابة نعم؟
7. هل هناك شيء أعجبك فيه ؟ ما هو، إذا كانت الإجابة نعم ؟
8. هل هناك شيء لم يعجبك فيه ؟ ما هو، إذا كانت الإجابة نعم ؟
9. ما الذي يمكن فعله لتحسين الإعلان الإذاعي ؟

النشرة الإرشادية: إشراك قادة المجتمع المحلي في الفعاليات

دعوة القادة

- دعوة القادة إلى الانضمام إلى لجنة للحملة أو إلى اجتماعات تخطيط للمساعدة في تحديد الموضوع أو الأهداف وتصميم الرسائل والمواد وتنظيم الأنشطة واللوجستيات.
- ضمان مشاركة القادة النساء والممثلات ؟

الإعداد لفعالية

- ناقش الهدف من الفعالية مع القادة.
- استمع لأفكار القادة وأولوياتهم وتفضيلاتهم من أجل المساهمة.
- تعلم من القادة حول كيفية استخدام الفعالية للتأثير على الآخرين في المجتمع المحلي.
- طابق بين نقاط القوة والاهتمامات وأدوارهم.¹⁰
- حدد أدوار القادة ومسؤولياتهم بوضوح ودونها لتجنب الارتباك.
- انظر في تقديم التدريب بشأن القضايا التي تم تغطيتها خلال الفعالية لمساعدة القادة على المشاركة بثقة.
- ناقش كيفية تناول القضايا الصعبة أو المثيرة للجدل التي قد تنشأ أثناء الفعالية.
- تحقق من ارتياح القادة من التحدث أمام الجمهور وقدم الدعم عند الحاجة:
- اعرض نقاط الحوار مع القادة قبل الحدث. اطلب تحديد النقاط الرئيسية معاً وسلط الضوء على الرسائل الرئيسية، إذا أعد القادة خطاباتهم.
- اعرض على أعضاء الفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي العمل كجمهور من أجل الممارسة، إذا كان القادة يرغبون في الممارسة.
- توقع أسئلة من الجمهور وساعد القائد على الاستعداد للرد.
- قدم معلومات توجيهات مفصلة بخصوص الفعالية حتى يشعر القادة بالارتياح وتكون لديهم فكرة واضحة عن الخطط والتوقعات.

أثناء الفعالية

- احترم وقت القادة والتزم بجدول أعمال دقيق.
- تأكد من تقديم القادة باستخدام ألقاب مناسبة وبترتيب مناسب.
- اعتمد على التخطيط الدقيق، وتذكر أنك لا تستطيع التحكم في خطابات الآخرين أو كل النتائج.

بعد الفعالية

- اعقد اجتماعات متابعة مع القادة بعد الفعالية لاستخلاص المعلومات ومناقشة مواطن القوة والنجاحات والتحديات والدروس المستفادة.
- وجّه الشكر والتقدير¹¹ لجهود القادة التقليديين. ويمكن القيام بذلك فردياً، أو من خلال عملية أكثر رسمية، مثل الإقرار بجهودهم في الصحيفة المحلية أو برنامج إذاعي أو عرض تقديمي عام.

11 منظمة ارفعوا أصواتكم، البدء. برنامج البدء والوعي والدعم والعمل (ساسا)! كتيب النصائح. في ساسا! أدوات للناشطين للوقاية من العنف ضد المرأة وفيروس نقص المناعة البشرية، 2008.

دليل المناقشة: الأعراف والمواقف والسلوكيات التي تتسم بالإنصاف

يمكن للمناقشات الجماعية مع قادة المجتمع المحلي حول الأعراف والمواقف والسلوكيات التي تتسم بالإنصاف أن تساعد القادة على بحث معتقداتهم وممارساتهم، وكذلك المعتقدات والممارسات الشائعة في المجتمع المحلي. ويشمل دليل المناقشة هذا اقتراحات لترتيب المناقشات الجماعية وقيادتها، ويتبعه عينات من الأسئلة والأفكار الهامة لمناقشة الأعراف والمواقف والسلوكيات ذات الصلة بالوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

ترتيب مجموعات المناقشة (قبل المناقشة)

- حدد أماكن هادئة ومريحة للمناقشات.
- اقصر عدد المشاركين في المجموعات على 15 مشاركاً.
- أكمل المناقشات خلال ساعة ونصف.
- احرص على أن يتمتع الميسر الرئيسي بالخبرة أو التدريب أو كليهما في مجال التيسير. يجب أن يكون الميسر قادراً على طرح أسئلة استقصائية واستيضاحية، وإظهار الارتياح والصبر عند التحدث عن قضايا حساسة وإدارة التعليقات السلبية أو المؤذية بإيجابية والاستجابة على نحو مناسب للإفصاح عن العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- قم بإعداد مبنية إحالة بالخدمات المتاحة في حالة الإفصاح عن العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- رتب، حيثما أمكن، لتعيين ميسرين من الجنس ذاته لمجموعات المناقشة التي تضم إنثاءً فحسب أو ذكوراً فحسب.

مقدمة (5-10 دقائق)

- وجه التحية للجميع وتبادل التعارف والمجاملات وعبر عن امتنانك لأي إجراءات إيجابية أتخذت مؤخراً.
- تبادل معلومات عامة عن منظمك وبرنامجك (مع أي مشاركين جدد).
- وضح الغرض من المناقشة.
- وافق على عدم مشاركة القصص التي تحدد هوية الأفراد.

المناقشة (30-45 دقيقة)

- اعرض موضوع المناقشة وابدأ بطرح سؤال أو كلمات تحفيزية أخرى.
- تأكد من استعراض الأسئلة/الكلمات التحفيزية وكيفها من أجل السياق.
- تجنب «التلقين» أو التحدث كثيراً أو الجدال. استخدم كلمات تحفيزية لدفع المحادثة إلى الاستمرار وتذكر أن المناقشة فرصة تعليمية لك أيضاً.
- لا تشعر بالضغط لاستخدام جميع الأسئلة/الكلمات التحفيزية.
- الاختتام (5 دقائق)

- لخص الأفكار أو الأهداف الرئيسية المستمدة من المناقشة.
- اتفق على أي نقاط للمزيد من المناقشة وضع الخطط حسب الاقتضاء.
- اشكر جميع المشاركين.

الكلمات التحفيزية/الأسئلة

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي استكشاف مجموعة من القضايا المتعلقة بالأعراف والمواقف والممارسات. قد تركز المناقشات على كيفية ارتباط الأعراف والمواقف والممارسات بأشكال معينة من العنف المبني على النوع الاجتماعي، مثل الزواج المبكر/القسري أو قد تركز المناقشات بصورة أعم على ديناميات السلطة وفوائد الشراكات المتساوية وعدم العنف. ويمكن تكييف كل عينة من مجموعة الأسئلة الواردة أدناه من أجل مناقشة جماعية واحدة.

- لماذا النساء معرضات للعنف؟ (عند الإجابة على السؤال بمزيد من الاستقصاء - واصل السؤال عن سبب صحة هذا).
- غالباً ما يتحدث عن الرجل باعتباره رب الأسرة المعيشية. هل تعلم بشأن أي مواقف يتشارك فيها الرجل والمرأة المسؤوليات باعتبارهما معيالي الأسرة المعيشية؟ ما رأيك في ذلك؟ هل هناك أي فوائد لمشاركة مسؤوليات الأسرة المعيشية وصنع القرار؟
- كيف يبدو الزواج السعيد؟ هل الزوجان في العمر نفسه أم من عمريين مختلفين؟ كيف التقيا؟ كيف قررا الزواج؟ هل يمكنك وصف أدوار الزوج والزوجة في المنزل والمجتمع المحلي؟ هل يعمل الزوج؟ هل تعمل الزوجة؟ من يتولى رعاية الأطفال؟ من يتولى الطهو؟ من يتولى صنع القرار؟ هل لديهما أطفال في المدرسة؟ ما الذي يتعلمه أطفالهما في المنزل؟
- تتعرض بعض الأسر للعنف في المنزل. والأطفال الذين يشهدون والدهم يضربون أهمهم أكثر عرضة لارتكاب النوع نفسه من العنف أو التعرض له بأنفسهم. كيف تكسر هذه الدورة؟ ما المطلوب لتكون النساء آمانات في منازلهن؟ ما الذي قد يدفع رجل يضرب زوجته لتغيير سلوكه؟
- أنا قلق من تزويج بعض الفتيات في المجتمع المحلي قبل أن يصبحن بالغات. هل أنت قلق بشأن ذلك أيضاً؟ ما الأسباب التي تدفع أسرة ما للرغبة في تزويج ابنتهم في سن صغيرة؟ هل أنت على دراية بالعواقب الصحية التي تتعرض لها الفتيات اللاتي ينجبن الأطفال في سن صغيرة؟ ما هي العواقب الأخرى المترتبة على الزواج المبكر؟ كيف تشعر الفتيات عندما يُكرهن على الزواج؟ هل من المحتمل أن تستمر الفتيات اللاتي يتم تزويجهن في سن صغيرة في هذه الزيجات؟ هل ستكون زيجات سعيدة؟ هل سيربين أطفال سعداء؟ هل يمكن للفتاة أن تجد المساعدة في أي مكان إذا بدأ زوجها يضربها؟ هل ستتمكن من ترك منزل الزوجية بمفردها؟ هل ستستقبلها أسرتهما؟
- هل يمكنك التفكير في وقت شعرت فيه بالعجز؟ ما شعورك عندما يكون لشخص آخر سلطة عليك؟ من الذين لديك سلطة عليهم؟ هل السلطة شيء جيد أم سيء، أم أن الأمر يختلف تبعاً للظروف؟ هل يمكن وصف استخدام جيد للسلطة؟ هل يمنح المجتمع المحلي سلطة للرجال أكبر من النساء؟ هل هذا الأمر عادل؟ كيف يسيء بعض الرجال استعمال السلطة؟ ما هي التغييرات التي يجب أن تحدث لتمتع النساء بالسلطة ذاتها مثل الرجال؟
- شارك حقيقة مقتضبة تتعلق بشكل من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي (انظر صحائف الحقائق في أدوات وموارد الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي). ركز على إحصائية أو عاقبة عالمية. اسأل المجموعة عن رأيهم في ذلك. هل تمثل مشكلة لهذا المجتمع المحلي؟ لماذا هذه المشكلة موجودة؟ هل يستفيد منها أحد؟ من يتعرض للأذى بسببها؟ ما الذي يمكن فعله للوقاية من حدوثها؟

أفكار مهمة للمناقشة

- كن على دراية بعواقب العنف المبني على النوع الاجتماعي، بما في ذلك نقاط مهمة من الأدلة العالمية. يمكن أن تكون المعلومات مفيدة لفتح باب المناقشة أو شرح شواغلك وسبب إثارة القضايا أو الإجابة عن أسئلة مباشرة. ينبغي ألا تركز المناقشات الجماعية، مع هذا، على حفظ المعلومات بل بالأحرى على استكشاف الموضوعات. تأكد من الاستماع أكثر من الحديث، ولا تسكت المناقشة بما لديك بما لديك من معرفة بالموضوع.
- تذكر ألا تنزعج إذا أثار أحد الأشخاص وجهة نظر إشكالية. فهذه على الأرجح علامة إيجابية على أنك خلقت مساحة آمنة لطرح الأفكار، ويعتبر كشف الأفكار جزءاً مهماً من عملية التغيير. ويمكنك التعبير عن شواغلك أو اختلافك في الرأي دون إسكات المناقشة. قم بالمزيد من الاستقصاء. اسأل الآخرين عن وجهات نظرهم.

أداة تخطيط إجراءات الوقاية

يمكن تكييف أداة تخطيط العمل البسيطة هذه، حسب الاقتضاء، لتخطيط استراتيجيات الوقاية مع قادة المجتمع المحلي.

المشكلات التي تحتاج إلى المعالجة:					
خطط المراقبة	الإطار الزمني	المسؤوليات	الموارد	الإجراءات اللازمة	الدوافع/المخاطر

المشكلات التي تحتاج إلى المعالجة:					
خطط المراقبة	الإطار الزمني	المسؤوليات	الموارد	الإجراءات اللازمة	الدوافع/المخاطر

التوصيات: إنشاء برنامج جديد لتغيير السلوك الاجتماعي

التوصيات الآتية مقتبسة من تقرير الدروس المستفادة الذي أعده مدير البرامج الأول لبرنامج الهيئة الطبية الدولية «التغييرات في المجتمع المحلي» في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وتنقسم التوصيات المتعلقة بالبرامج المستقبلية إلى أربع فئات: 1. التقييم، و2. تصميم البرنامج، و3. تنفيذ البرنامج، و4. المراقبة والتقييم.

١. التقييم

إجراء تحليل سياقي.

تقييم الوقائع على أرض الواقع فيما يتعلق بالموضوع قيد النظر والتحديات العملية واللوجستية التي تواجه تنفيذ البرنامج أمر ضروري لوضع تدخلات محددة الأهداف وواقعية.

اكتساب معرفة بالمنظمات المحلية ومنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الاهتمام وكيفية هيكلة النظام. ويمكن للوعي بكيفية هيكلة المجتمع المدني والمنظمات المحلية العاملة في مجال الاهتمام في البلد أن يساعد في وضع البرنامج وتنفيذه. ويمكن أن يساعد على فهم الكيفية التي يمكن بها لأنشطة المشروع الجديد أن تسهم في النظم القائمة وتحديد الثغرات واقتراح الأنشطة على أساس الحاجة واختيار الشركاء المحتملين.

استكشاف طرق جديدة للعمل مع الشركاء المحتملين.

انظر إلى المنظمات والشراكات المحلية على أنها وسيلة لتوسيع نطاق البرنامج حتى عندما لا يمكن أن يكون تقديم المُنح جزءاً من البرنامج. وقيم إمكانات الشراكات المحلية واستكشاف سبل العمل معها لزيادة النطاق الجغرافي للبرنامج ومواءمة الرسائل في جميع المجالات وتعزيزها.

٢. تصميم البرنامج

إشراك متخصص في مرحلة وضع البرنامج.

يجب إشراك متخصصين في موضوع الاهتمام، وفي مقاربات تغيير السلوك، وفي المراقبة والتقييم من المراحل الأولية لتصميم البرامج حتى مرحلة التنفيذ. وسيتيح هذا أن يكون الاقتراح والتدخل اللاحق مجديين وسليمين من الناحية التقنية.

الحرص على تحديد أهداف واضحة للبرنامج في مرحلة وضع البرنامج.

ينبغي أن يكون لكل مشروع أهداف برنامجية محددة تسهم في تحقيق نتيجة شاملة. ويمكن عندئذ تخطيط أنشطة مركزة لتحقيق التغيير المطلوب.

دمج تدخلات التغيير السلوكي والمجتمعي في إطار نظري.

قد تكون النظريات مُسَهِّبة ومربكة، لكنها توفر توجيهات أساسية لوضع البرامج. ومن المفيد للغاية في مراحل وضع البرامج تقييم الحالة وتحديد أنسب الأطر النظرية لتحقيق النتائج المرجوة. ويجب اختيار النظريات وفقاً لطبيعة المشكلة والوقائع السياقية. ويمكن أن يساعد إسناد تدخل على أسس نظرية في تحديد العناصر التي ينبغي التركيز عليها وتوجيه أنشطة البرامج.

القليل يعني الكثير.

التركيز أمر بالغ الأهمية في تدخلات تغيير السلوك الاجتماعي، ويتطلب هذا التخلي عن بعض الأنشطة لتحسين تأثير الأنشطة الأساسية. وتتمثل إحدى الطرق الجيدة لتحديد نقطة تركيز واحد لجميع الأنشطة في إجراء تحليل للأسباب الجذرية. وبعد ذلك يوجّه السبب الجذري جميع جوانب البرنامج.

ضمان تحديد أدوار وأهداف الشركاء جيداً من البداية.

ينبغي أن يكون لكل عضو في اتحاد ما أدوار واضحة ونطاق عمل واضح مع أهداف واضحة لتنفيذ البرنامج. ومن المهم أن يكون هناك اتصال دائم ومفتوح في جميع مراحل تنفيذ البرنامج لضمان وعي جميع شركاء الاتحاد بوظيفتهم وكيفية إسهام مدخلاتهم في تحقيق هدف عام مشترك.

٣. تنفيذ البرنامج

وضع توصيفات وظيفية واستثمار الوقت في توظيف الموظفين والتدريب الرسمي المستمر وأثناء العمل. يوظف موظفو المشروع بدور مهم في ضمان تنفيذ الأنشطة على النحو الصحيح وتحقيق الأثر المنشود. ومن المفيد جداً في اختيار أنسب المرشحين تخصيص الوقت للفهم الدقيق للصفات والكفاءات اللازمة للاضطلاع بهذه الوظيفة. كما يساعد الوعي بالصفات اللازمة للوظيفة في تحديد الاحتياجات التدريبية. وسيساهم استثمار الوقت في بناء قدرات الموظفين من خلال التدريب والتوجيه أثناء العمل في الاستدامة وتحقيق تدخل سليم تقنياً.

عقد اجتماعات منتظمة وفتح خطوط اتصال لمواءمة التخطيط وتنفيذ البرنامج عندما تتواجد برامج مختلفة في موقع واحد. يعتبر عقد اجتماعات منتظمة بين البرامج المختلفة التي تعمل في الموقع ذاته أمراً ضرورياً لضمان التنفيذ السلس والمنسق للأنشطة. ويمكن تنظيم اجتماعات على الصعيد الميداني أسبوعياً. كما ينبغي للمنظمات التي لها مكاتب إدارية خارج المجتمع المحلي أن تجتمع، على نحو أقل تكراراً، على المستويات ذات الصلة. ويمكن لتبادل المعلومات أن يساعد في توجيه وضع برامج فعالة وزيادة الإحساس بالاتحاد داخل المجتمعات المحلية.

التأكد من إعداد رسائل رئيسية يتم نشرها بطريقة محددة سلفاً أثناء الفعالية عند القيام بأنشطة واسعة النطاق. تشكل فعاليات الترفيه التعليمي واسعة النطاق طرقاً فعالة لجذب الجماهير وزيادة الوعي. ولتحقيق أقصى استفادة من هذه المناسبات، من المهم أن نعرف مسبقاً الرسائل الرئيسية التي يتعين نقلها إلى المجتمع المحلي من خلال هذه الفعالية. وعندئذ يجب تخطيط هذه الفعالية بطرق تسمح بتقاسم تلك الرسالة الرئيسية، ويمكن أن يكون ذلك من خلال توزيع نشرات جذابة ويسهل قراءتها، أو من خلال إقامة مسابقة للأسئلة الموجهة أثناء فترات الاستراحة، أو من خلال حوامل عرض المعلومات، أو ببساطة من خلال تصوير الرسالة الرئيسية أثناء الفعالية، سواء في صورة مشهد مسرحي أو رقصة أو أغنية.

تدريب مسؤولي تعبئة التغيير السلوكي والمجتمعي المتعلق بالعنف المبني على النوع الاجتماعي

على الإحالات والاستجابة الأساسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي

يعمل مسؤولو تعبئة التغيير السلوكي والمجتمعي على توعية المجتمعات المحلية. ومن المهم أن تكون لديهم معرفة بالعناصر الأساسية للاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي حتى يمكنهم تقديم الدعم الأساسي والإحالات للناجين الذين قد يقابلوهم أثناء عملهم. كما يمكنهم إيصال معلومات عن الاستجابة الأساسية إلى شبكة الميسرين التابعين لها.

وضع منهج دراسي مكيف ومختبر للتدريب.

ينبغي وضع منهج دراسي مكيف ومختبر سياقياً عند إجراء تدريب. ويجب تحديد الأدوار والموضوعات التي يلزم أن يشملها كل برنامج في الحالات التي يمكن فيها تقديم التدريب ببرامج مختلفة.

وضع اسم وشعار واحد ونغمة إعلانية واحدة للمشروع. عندما يكون هناك عدة شركاء في اتحاد واحد، فهناك دائماً خطر أن يحاول كل منهم الترويج لمنظمتهم. ومن المفيد لتجنب ذلك، والحد من ارتباك المجتمع المحلي، وضع اسم واحد للمشروع، مصحوباً بشعار ونغمة إعلانية إن أمكن. ويتيح هذا للمجتمعات المحلية تحديد البرنامج بسرعة وربطه بالرسائل الرئيسية، وفي الوقت ذاته ضمان الوحدة بين شركاء الاتحاد المختلفين.

وضع خلاصة وافية للرسائل لتبادلها مع الميسرين المتطوعين والمعلمين من الأقران والشركاء الآخرين. يمكن لوضع رسائل رئيسية لتغيير السلوك الاجتماعي أن يساعد على تركيز التدخلات والاتصالات. ويمكن لجمع هذه الرسائل في خلاصة وافية وتبادلها مع الشركاء داخلياً وخارجياً أن يكون وسيلة فعالة لمواءمة الرسائل وضمان أن تتحدث جميع الأطراف الفاعلة بصوت واحد.

استخدام المجموعات والجمعيات القائمة كمنصة لجلسات التوعية.

يوجد في كل مجتمع محلي بصفة عامة مجموعات تجتمع بانتظام، بما في ذلك المجموعات الدينية، أو مجموعات الشباب أو المجموعات التي تجمع بينها مهنة مشتركة. وتشكل هذه المجموعات منصات جاهزة لإيصال الرسائل ولإقامة جلسات التوعية. ولن يثبت العمل مع المجموعات القائمة أنه أقل كثافة في العمالة وأكثر كفاءة من حيث التكلفة فحسب، بل سيزيد من قبول المشروع حيث يُنظر إليه على أنه يعمل مع المجتمع المحلي بدلاً من تغيير الهياكل القائمة.

الحرص على ألا تستبعد الأنشطة التي يقودها الرجال النساء.

كانت هناك دعوة في السنوات الأخيرة إلى إشراك الرجال بنشاط أكبر في مكافحة العنف ضد النساء. غير أن العمل مع الرجال وحدهم يديم الوضع الراهن للمعايير المتعلقة بتفوق الذكور ويخاطر بإعاقة تمكين النساء. ومن المهم عند دعم الرجال في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي أن يتم إشراك النساء بفعالية وأن يقدن التدخلات.

ضمان أن يصور الأداء المجتمعي سلوكيات إيجابية وطموحة.

تشير الأدلة إلى أن تعزيز السلوكيات المرغوبة أكثر فعالية من تعزيز الممارسات السلبية. ولهذا ينبغي أن تركز جميع عناصر التدخل على تعزيز السلوكيات الإيجابية. وهذا الأمر مهم بصفة خاصة في الأنشطة التي تتضمن عنصراً مرئياً، مثل المسرح أو الأفلام أو عروض العرائس المتحركة. وبما أن الناس الذين يحضرون هذه الأنواع من الأنشطة سيرون السلوك المصور ويشاهدونه، فإن هناك خطر أكبر لأن يكون للفعالية تأثير إدامة السلوكيات السلبية غير المرغوب بها.

التأكيد على قيمة الحوافز غير المالية عند العمل مع المجتمعات المحلية.

قد تكون فوائد المشاركة في برنامج للتغيير السلوكي والمجتمعي متعددة لتتراوح من حدوث إقرار أكبر في المجتمع المحلي إلى المهارات المحسنة التي يمكن نقلها إلى مناطق أخرى. والتزام أفراد المجتمع المحلي أمر ضروري لنجاح أي برنامج، وهناك خطر يتمثل في أن تجتذب المكافآت المالية أشخاصاً غير ملتزمين بما فيه الكفاية. وينبغي أن تنظر البرامج بعناية في المكافأة المناسبة لمختلف مستويات المشاركة في البرامج وأن تتأكد من تطبيق خطة للتعويض على نحو متسق، حيث يحصل الموظفون على أجور عادلة، ولا يتحمل المتطوعون تكاليف المشاركة، غير أن المال ليس حافزاً أيضاً للمشاركة في التدريبات والأنشطة المجتمعية الأخرى.

٤. المراقبة والتقييم

استعراض بيانات الخدمات المتاحة والمحللة لتوجيه البرامج.

ينبغي ألا يُتاح للموظفين الذين يقودون تدخلات التغيير السلوكي والمجتمعي في برنامج لمناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي أوسع نطاقاً الوصول إلى بيانات حساسة تتعلق بالأفراد الذين يتلقون خدمات الاستجابة للعنف المبني على النوع

الاجتماعي. ومع ذلك، يمكن للموظفين المعنيين بالاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي، حيثما أمكن ذلك، أن يتبادلوا مع الموظفين المعنيين بالتغيير السلوكي والمجتمعي تحليلات مجهولة الهوية لبيانات الخدمات، مثل تقارير نظام إدارة معلومات العنف المبني على النوع الاجتماعي، للاسترشاد بها في البرامج، بما في ذلك الأنشطة المصممة خصيصاً للاستجابة لاتجاهات العنف. كما يمكن لتتبع بيانات الخدمات المحللة على مر الوقت أن يوفر مؤشراً على التقدم المحرز في برنامج التغيير السلوكي والمجتمعي.

ضمان الاتصال المنتظم والمفتوح والفعال بين المراقبة والتقييم والبرامج.

يجب أن يكون هناك تواصل منفتح ومنتظم بين عمليات المراقبة والتقييم والبرامج، بدايةً من التصميم وحتى التنفيذ، لضمان فعالية وسائل أنشطة المراقبة وتتبع المؤشرات وتوجيه عمليات التكيف في البرامج.

وضع طرق لتقييم ما إذا كانت الرسائل تُسَمَع أثناء الفعاليات واسعة النطاق.

الخطوة الأولى نحو تغيير السلوك هي الوعي. ومن المهم أن يقيّم تدخل التغيير السلوكي والمجتمعي ما إذا كانت الرسائل الرئيسية تُسَمَع أم لا. وينبغي لموظفي المراقبة والتقييم والبرنامج العمل معاً للعثور على طرق لتحديد ما إذا كانت الرسائل تُسَمَع وما يُسَمَع منها، لا سيما في الفعاليات واسعة النطاق أو البرامج الإذاعية عندما يكون التفاعل مع الجمهور ضئيل أو معدوم.

التأكد من وجود نظام للمراقبة عند العمل مع شبكة من المعلمين من الأقران/الميسرين من المجتمع المحلي. يساعد المعلمون من الأقران/الميسرون من المجتمع المحلي في توسيع نطاق أنشطة التغيير السلوكي والمجتمعي. ومع هذا فإن مراقبة نوعية ما يفعلونه ويقولونه أمر مهم، وكذلك توفير الدعم التقني المستمر لتعزيز المهارات. ويمكن لموظفي البرنامج العمل مع موظفي الرصد والتقييم لوضع نظام لمراقبة الجودة يدار من خلال الإبلاغ الذاتي من جانب المتطوعين، أو الاجتماعات المنتظمة أو الجلسات الخاضعة للمراقبة.

وجوب أن تتضمن الاختبارات القبليّة والبعدية أسئلة نعم/لا أو متعددة الاختيارات.

تشكل الاختبارات القبليّة والبعدية المستخدمة مع الأسئلة المفتوحة تحدياً لوضع العلامات الموضوعية ومقارنة النتائج. ويُفضّل إدراج خيارات للإجابة يسهل قياسها كميّاً عند تقديم التدريبات على نطاق واسع وتولي موظفو المراقبة والتقييم قيادة قياس النتائج.

ابتكار طرق لتقييم النتائج.

ينبغي وضع خطة لتقييم النتائج في بداية البرنامج ويمكن أن تعتمد على مجموعة من الاستراتيجيات الإبداعية، بما في ذلك استخدام المعلومات النوعية التي يتم جمعها من خلال مناقشات المجموعات المركزة أو المقابلات المتعمقة، أو وضع مؤشرات بديلة، أو تحديد مجتمعات المقارنة المحلية. ويعتبر تقييم تأثيرات تدخل التغيير السلوكي والمجتمعي أمراً مهماً لكلٍ من العملية وتقييمات النتائج.

موارد للتعرف على مقاربات ونظريات للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي

يعتبر العنف المبني على النوع الاجتماعي قضية اجتماعية معقدة وهناك عدة عوامل تساهم في هذا العنف. ويمكن للتفكير المتأن في هذه العوامل أن يساعد الفرق على وضع برامج وتدخلات مناسبة تستهدف الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

وهناك مجموعة متنوعة من النظريات التي تفسر أسباب تصرف الناس كما يفعلون وكيف يمكن تحفيز تغييرات السلوكيات الضارة. وتشمل النماذج والنظريات التي تثبت جدواها وفعاليتها في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي ما يلي:

- النموذج البيئي
- نظريات تغيير السلوك
- نظريات العادات الاجتماعية

النموذج البيئي

يقدم النموذج البيئي لفهم العنف ضد النساء¹² السياق لكيفية حدوث العنف ضد النساء. وهو يقر بأنه لا يوجد عامل واحد يسبب العنف ضد النساء، بل إنه ينتج عن التفاعل بين العوامل الفردية والشخصية والمجتمعية والاجتماعية والثقافية. وعلى هذا النحو، يساعدنا النموذج البيئي على اكتساب فهم أعمق لقضية العنف ضد النساء. فعلى سبيل المثال، يمكننا أن نرى باستخدام النموذج البيئي لماذا لا يؤدي مجرد إخبار رجل ما بعدم استخدام العنف ضد النساء إلى وضع حدا لهذا السلوك إذا استمرت أسرته وأصدقاؤه في دعم استخدام العنف، وإذا لم تتغير العادات الاجتماعية التي تبرر هيمنة الرجال على النساء، وإذا لم تُنفذ القوانين التي تعاقب على العنف ضد النساء على نحو صحيح. وفضلاً عن مساعدة النموذج لنا على فهم مشكلة العنف المبني على النوع الاجتماعي، فإنه يساعدنا على تحديد الحلول الأكثر فعالية، وهو ما يوضح حاجتنا إلى العمل مع مختلف المؤسسات والمجموعات والأفراد على كافة الأصعدة لدفع وتمكين التغيير الإيجابي لأننا إن لم نفعل ذلك لن ننجح في تغيير الأعراف التي تديم العنف المبني على النوع الاجتماعي.

نظريات تغيير السلوك

هناك نظريات متعددة للسلوك البشري يمكنها أن تساعد على فهم أفضل لأسباب ارتكاب بعض الأفراد للعنف المبني على النوع الاجتماعي، وكذلك احتياجات ودوافع الأفراد والمجموعات لإجراء تغييرات إيجابية في السلوكيات. ويمكن لبرامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي التي توجهها نظرية واحدة أو عدة نظريات لتغيير السلوك أن تحدث التغييرات المرغوبة في المجتمعات المحلية بفعالية أكبر.

وهناك توافق عبر العديد من النظريات على أن العوامل الثمانية التالية مسؤولة عن معظم الاختلافات في السلوكيات المتعلقة بالصحة ذات الصلة بالوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي:^{13,14}

12. إله. هايز «العنف ضد النساء: إطار بيئي متكامل». 1998.
13. غيلين وسليوت. تطبيق نظريات وطرق تغيير السلوك على الوقاية من الإصابات. مجلة مراجعات البوابات. 2003. 25 (1): 65-76. <http://epirev.oxfordjournals.org/content/25.full.pdf+html.65/1>
14. خمس نظريات تشمل: نموذج الاعتقاد الصحي والنظرية المعرفية الاجتماعية ونظرية العمل المنطقي ونظرية التنظيم الذاتي والتحكم الذاتي ونظرية الثقافة الذاتية والعلاقات بين الأشخاص.

1. يكون الشخص نية إيجابية قوية أو يتعهد بالتزام بتنفيذ السلوك.
2. لا توجد عوائق بيئية تجعل أداء السلوك أمراً مستحيلاً.
3. يتمتع الشخص بالمهارات اللازمة لأداء السلوك.
4. يعتقد الشخص أن مزايا أداء السلوك تفوق العيوب.
5. يشعر الشخص بضغط معياري أكبر لأداء السلوك أكثر من عدم القيام به.
6. يشعر الشخص بأن أداء السلوك يتوافق مع صورته الذاتية أو قيمه.
7. يكون رد الفعل العاطفي للشخص تجاه أداء السلوك إيجابياً أكثر من كونه سلبياً.
8. يتصور الشخص أن لديه القدرة على أداء السلوك في ظروف مختلفة.

نظرية تغيير السلوك الأكثر تطبيقاً على أعمال الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي في الأوضاع الإنسانية هو نموذج نظرية التغيير، أو مراحل التغيير.¹⁵ نموذج مراحل التغيير يحدد مراحل التغيير التي يمر بها الأشخاص أثناء عملهم من أجل تغيير سلوكياتهم وممارساتهم. ويمكن تطبيق هذا النموذج على التغيير التحويلي الفردي والجماعي:

- المرحلة الأولى: ما قبل التأمل: الفرد غير مدرك للمشاكل وعواقبها في حياته.
- المرحلة الثانية: التأمل: يبدأ الفرد في التفكير في المشكلة المتعلقة بحياته.
- المرحلة الثالثة: الاستعداد للعمل: يحصل الفرد على المزيد من المعلومات ويعقد النية على التصرف.
- المرحلة الرابعة: العمل: يبدأ الفرد بتجريب طرق جديدة ومختلفة للتفكير والتصرف.
- المرحلة الخامسة: المحافظة: يقر الفرد بفوائد تغيير السلوك ويحافظ على هذا التغيير.

لمعرفة المزيد عن تطبيق مراحل نموذج التغيير للتصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي:

- إل. ميشاو (2007) معالجة مشكلات قديمة بطرق جديدة: التعبئة المجتمعية كاستراتيجية وقائية أساسية لمكافحة العنف ضد النساء: <https://www.jstor.org/stable/20461184>

العادات الاجتماعية

يتزايد الإقرار بالعادات الاجتماعية باعتبارها دافعاً رئيسياً للعنف المبني على النوع الاجتماعي. والعادات الاجتماعية هي معايير أو قواعد غير معلنة للسلوك تحكم ما هو السلوك المقبول وغير المقبول، وتوجه الطريقة التي يتفاعل بها الناس ويتصرفون بها. ويمكن للعادات الاجتماعية أن تشكل تأثيرات قوية للغاية على السلوك، حتى أكثر من الآراء الشخصية، وفهم كيفية تأثير العادات على السلوك يعتبر تطوراً مهماً في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. وتعني الرغبة في الامتثال للتوقعات الاجتماعية أن العادات الاجتماعية قد تكون مقنعة للغاية ويمكن أن تكون أقوى من العوامل الأخرى التي تؤثر على السلوك. فعلى سبيل المثال، لا يزال العديد من الرجال يستخدمون العنف ضد النساء، حتى عندما تكون هناك قوانين ضده. ومن المهم لمبادرات الوقاية من العنف أن تشجع المجتمعات المحلية على التركيز على رؤية إيجابية للتغيير. ولإحداث تغيير حقيقي ومستدام يجب على البرامج تحويل الأعراف الجماعية الضارة غير المعلنة بشأن النوع الاجتماعي والتمييز والعنف التي تديم العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستعاضة عنها بأعراف تعزز المعتقدات والسلوكيات المنصفة وغير العنيفة فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي.

لمعرفة المزيد عن العادات الاجتماعية والعنف المبني على النوع الاجتماعي:

- آر. جيوكس (2017) موجز أدلة العادات الاجتماعية: <https://www.whatworks.co.za/documents/publications/165-social-norms-evidence-brief-website/file>
- وزارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة (2016) تحويل العادات الاجتماعية لمعالجتها
- للعنف ضد الفتيات والنساء: https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/507845/Shifting-Social-Norms-tackle-Violence-against-Women-Girls3.pdf
- مركز موارد الحوكمة والتنمية الاجتماعية (GSDRC) وجامعة برمنغهام (2016) حزمة التطوير المهني للعادات الاجتماعية: [/www.gsdrc.org/professional-dev/social-norms](http://www.gsdrc.org/professional-dev/social-norms)

وجهت نظريات وأطر إضافية كيفية تطبيق هذه النظريات والنماذج على فهم العنف المبني على النوع الاجتماعي. وعلى وجه الخصوص، أثرت النظريات والمبادئ النسوية وأطر ومبادئ حقوق الإنسان بدرجة كبيرة على كيفية تفسير النظريات المختلفة وتطبيقها على برامج وتدخلات الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

وعلاوة على ذلك، تُستخدَم مجموعة من النظريات الأخرى لتوجيه عناصر معينة من البرامج. فعلى سبيل المثال، قد يطبق برنامج يسعى إلى إشراك قادة المجتمع المحلي وتمكينهم نظريات تعلم الكبار أو التمكين أو العمل الجماعي بالإضافة إلى نظرية العادات الاجتماعية. وما يهم هو أن البرامج تستند إلى نظريات ذات صلة تشرح مشكلة العنف المبني على النوع الاجتماعي وتوفر إطاراً واضحاً لكيفية إحداث التغييرات المرغوبة. وسيساعد إجراء المزيد من البحوث والنظر في تصميمات البرامج والتدخلات المختلفة على تحديد الطرق المختلفة التي تُستخدَم بها النظريات لتوجيه الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

مقاربات فعالة للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي

قاعدة الأدلة المتعلقة بالمقاربات الفعالة للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي آخذة في النمو والتطور مع وضع برامج وتدخلات جديدة ودراساتها. ومن خلال الجهود العالمية مثل «ما الذي ينجح في الوقاية من العنف ضد النساء والفتيات» — وهي مبادرة تعمل في 31 بلداً لبناء قاعدة من الأدلة حول المقاربات الفعالة للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي في الأوضاع منخفضة ومتوسطة الدخل — بدأ التعلم حول خصائص برامج الوقاية الفعالة من العنف المبني على النوع الاجتماعي في الظهور. وتوفر النتائج المستخلصة من هذا البحث وغيره من البحوث معرفة قيمة حول أنواع برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي التي أظهرت نتائج واعدة في إحداث تغيير تحويلي للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. ويساعد استعراض الأدلة المتاحة حول المقاربات المختلفة للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي عند تصميم برامج الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي — بما في ذلك مع قادة المجتمع المحلي. وعلى الرغم من أن أغلب المبادرات لا تُنفذ في الأوضاع الإنسانية، فإن المعلومات المتاحة عن المقاربات الأكثر فعالية ستكون نقطة انطلاق مفيدة للنظر في أنواع المبادرات التي قد تكون مناسبة في سياقك.

- موارد لمعرفة المزيد عن مقاربات وتصميم الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي
- إم. ميرفي وآخرون (2019) ما الذي ينجح في الوقاية من العنف ضد الفتيات والنساء في النزاعات والأزمات الإنسانية: موجز تجميعي: <https://www.whatworks.co.za/documents/publications/355-p868-irc-synthesis-brief-report-1r-26092019/file>
 - آيه. غيبس وكيه. بيشوب (2019) تدخلات مجمعة تحويلية للنوع الاجتماعي والتمكين الاقتصادي: <https://www.whatworks.co.za/resources/evidence-reviews/item/652-combined-economic-empowerment-and-gender-transformative-interventions>
 - آر. جيوكس، وإي. ستيرن، وإل. رامسومار (2019) مقاربات النضال المجتمعي لتغيير المواقف والأدوار والعادات الاجتماعية الضارة: <https://www.whatworks.co.za/documents/publications/357-social-norms-briefweb-28092019/file>
 - إيه. كير-ويلسون وآخرون (2020) استعراض للأدلة على تدخلات الوقاية من العنف ضد الفتيات والنساء: <https://www.whatworks.co.za/documents/publications/374-evidence-reviewweb/file>
 - آر. جيوكس وآخرون (2020) عناصر التصميم والتنفيذ الفعالة في تدخلات منع العنف ضد الفتيات والنساء: <file/20-02-https://www.whatworks.co.za/documents/publications/373-intervention-report19>
 - مفوضية النساء اللاجئات (2014) التمكين والأمان: التعزيز الاقتصادي للمراهقات في حالات الطوارئ: www.womensrefugeecommission.org/images/zdocs/Econ-Strength-for-Girls-Empowered-and-Safe.pdf